

الشمائل النبوية للأطفال

نصرة للنبي ﷺ وتحصينا لأطفالنا

د. علي الجاموس

كَلَّمَ الْغُوثَانِي لِلدَّائِمَةِ الْقُرْآنِيَّةُ

نصرة للنبي ﷺ وتحصينا لأطفالنا

الشمائل النبوية للأطفال

عنوان الكتاب:

الدكتور علي الجاموس

جمع وإعداد:

٢٠ × ١٤

القياس:

٨٠

عدد الصفحات:

حُقُوقُ الطَّبْعِ مَحْفُوظَةٌ

الطبعة الثالثة

١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م



دار الغثاني للنشر والتوزيع

ALGWITHANI®
KITABEVI

جميع إصداراتنا متوفرة إلكترونيًا على:

www.gwthani.com

اسطنبول - تركيا / Turkey

+90 541 898 36 88

gwthani@gmail.com

بيروت - لبنان / LEBANON

+961 78 920 707

www.gwthani.com

مُقَدِّمَةٌ

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ،
أما بعد : ما أجمل أسماء وصفات رسول الله ﷺ
وما أعظم معجزاته وما أعظم حب الصحابة له
وهذا الكتاب (الشمائل النبوية للأطفال) يتضمن
هذا كله .

وهو موجه لأطفالنا وصغارنا حيث تحوي كل
صفحة: اسماً أو صفةً لهومعجزةً وموقفاً
من حب الصحابة له ...

نسأل الله أن ينفع بهذا الكتاب ونشكر كل من
سأهم وساعد في إخراجه .

والحمد لله رب العالمين

د.علي الجاموس

٣ جمادى الآخرة ١٤٤٢هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



نسبه الشريف

محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، وهو من ولد إسماعيل بن إبراهيم خليل الرحمن ﷺ وأمه آمنة بنت وهب.



القرآن الكريم

أعظم معجزاته القرآن الكريم ، قال تعالى : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ﴾ وقال ﷺ : (أَلَا إِنِّي أُوتِيتُ الْكِتَابَ - أَيِ الْقُرْآنِ - وَمِثْلَهُ مَعَهُ - أَيِ السَّنَةِ) رواه أبو داود وصححه الألباني .



شوقهم الدائم لرؤيته

عن عائشة رضي الله عنها قالت (جاء رجل إلى النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله إنك أحب إليّ من نفسي ، وأحب إليّ من أهلي ، وأحب إليّ من ولدي ، وإنني لأكون في البيت ، فأذكرك ؛ فما أصبر حتى آتيك فأنظر إليك ، وإذا ذكرت موتي وموتك ؛ عرفتُ أنك إذا دخلت الجنة ؛ رُفِعْتَ مع النبيين ، وإن دخلتُ الجنة ؛ خشيتُ ألا أراك ، فلم يرد عليه النبي ﷺ حتى نزلت (وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا) رواه الطبراني وصححه الألباني .





محمد وأحمد

محمد وأحمد ، قال تعالى (محمد رسول الله) وقال (ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد)
وعن جبير بن مطعم ؓ قال : قال رسول الله ﷺ : (لي خمسة أسماء أنا محمد وأحمد) رواه البخاري ومسلم .



رحلة الإسراء

من معجزاته الإسراء ، ومعنى الإسراء الرحلة من المسجد الحرام بمكة إلى المسجد الأقصى بفلسطين ، والذي وقع قبل الهجرة بسنة ، قال تعالى (سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى) وعن مالك بن صعصعة ؓ أن رسول الله ﷺ قال (أُتيت بالبراق - وهو دابة أبيض طويل يضع حافره عند منتهى طرفه - فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التي يربط به الأنبياء ثم دخلت المسجد الأقصى فصليت فيه ركعتين) رواه البخاري ومسلم .



أنت مع من أحببت

عن أنس ؓ (أن رجلا سأل النبي ﷺ متى الساعة ؟ قال : وماذا أعددت لها ؟ قال : لا شيء إلا أني أحب الله ورسوله ، فقال : أنت مع من أحببت)
قال أنس : (فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي ﷺ أنت مع من أحببت) رواه البخاري .





الماحي

الماحي ، أي الذي أبطل الشرك وحاربه ونشر توحيد الله ،
قال رسول الله ﷺ (أنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر) رواه
البخاري .



قصة المعراج

قصة المعراج ، قال تعالى عن معراج نبيه (ثم دنا فتدلى فكان
قاب قوسين أو أدنى) وعن أنس بن مالك قال كان أبو ذر يحدث
أن رسول الله ﷺ قال (فُعِرج بي إلى السماء الدنيا فإذا فيها آدم ،
ثم عُرج بي إلى السماء الثانية والثالثة ... ثم عُرج بي حتى ظهرت
لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام ففرض الله على أمتي خمسين
صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض الله لك
على أمتك قلت فرض خمسين صلاة قال فارجع إلى ربك فإن أمتك
لا تطيق ذلك فراجعت حتى فرض خمسا ثم انطلق بي حتى انتهى
بي إلى سدرة المنتهى وغشيها ألوان لا أدري ما هي ثم أدخلت الجنة
فإذا فيها حبايل اللؤلؤ ، وإذا ترابها المسك) رواه البخاري ومسلم



التبرك بماء وضوء النبي

كان الصحابة يتبركون ببقية ماء وضوئه ، فعن أبي جحيفة
قال (خرج علينا رسول الله ﷺ بالهاجرة فأُتي بوضوء فتوضأ فجعل
الناس يتبركون بماء وضوئه) رواه البخاري ومسلم ، والهاجرة شدة
الحر في النهار .





الحاشر

الحاشر ، أي الذي يحشر قبل الناس وهم على أثره ،
قال رسول الله ﷺ : (أنا الحاشر الذي يحشر الناس
على قدمي) رواه البخاري ومسلم .
اللهم احشرنا في زمرة .



تكثيره طعام جابر حتى أطعم ألف رجل

عن جابر ﷺ (أن النبي ﷺ أطعم يوم الخندق ألف رجل من صاع
من شعير وعناق) والعناق أنثى أولاد الماعز لم تتم سنة) قال جابر
بن عبد الله : فأخرجت له عجينا فبارك فيه ثم عمد إلى برمتنا فبارك
فيها ثم قال ادع خابزة فلتخبز ، وقال لامرأة جابر : معك واقدحي من
برمتكم ، ولا تنزلوها ، وهم ألف ، فأقسم بالله لقد أكلوا حتى تركوه
وانحرفوا وإن برمتنا لتغط كما هي وإن عجينا ليخبز كما هو) رواه
البخاري ومسلم .



أدبهم معه حتى بالألفاظ

عن أبي رزين ﷺ (قيل للعباس بن عبد المطلب عم النبي ﷺ :
أيُّما أكبر أنت أم النبي ؟ فقال : هو أكبر مني ، وأنا ولدت قبله) رواه
الطبراني وقال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح .





العاقب

العاقب ، أي خاتم الأنبياء وآخرهم فليس بعده نبي ،
قال رسول الله ﷺ (أنا العاقب) رواه البخاري ومسلم .
جمع الله له الأنبياء في المسجد الأقصى وصلى بهم
إماماً ، روى ذلك مسلم في صحيحه .



شهادة الشجرة على نبوته

شهادة الشجرة على نبوته ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال (كنا مع
النبي ﷺ في سفر فأقبل أعرابي فلما دنا منه قال له رسول الله ﷺ
تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده
ورسوله ؟ قال ومن يشهد على ما تقول ؟ قال : هذه السلمة أي
الشجرة ، فدعاها رسول الله ﷺ وهو بشاطئ الوادي فأقبلت تخذ
الأرض حتى قامت بين يديه فاستشهدها ثلاثا فشهدت ثلاثا أنه
كما قال ثم رجعت إلى منبتها) رواه الدارمي وصححه الألباني .



حبهم للدباء

قال أنس رضي الله عنه (رأيت رسول الله ﷺ يتبع الدباء من حوالى القصعة ،
فلم أزل أحب الدباء من يومئذ) رواه البخاري ، (الدباء) : القرع





المختار والمصطفى

المختار والمصطفى ، أي اختاره الله ليكون رسولا ، وهي بمعنى المصطفى .

وعن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول (إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم) رواه مسلم ، قال ابن حجر : ومن أسمائه المشهورة ﷺ (المختار والمصطفى) .



محبة جبل أحد للنبي

عن أنس بن مالك رضي الله عنه : (أن رسول الله ﷺ طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه) رواه البخاري ومسلم .



كثرة صلاتهم على النبي

قال أبي بن كعب رضي الله عنه (يا رسول الله إني أكثر الصلاة عليك فكم أجعل لك من صلاتي ؟ فقال ما شئت قلت الربع ؟ قال ما شئت فإن زدت فهو خير لك قلت النصف ؟ قال ما شئت فإن زدت فهو خير لك قلت فالثلاثين ؟ قال ما شئت فإن زدت فهو خير لك قلت أجعل لك صلاتي كلها ؟ قال إذا تكفى همك ويغفر لك) رواه الترمذي وحسنه الألباني .





أبو القاسم

أبو القاسم ، وهي كنية النبي ﷺ فالقاسم أكبر أولاده .
عن جابر بن عبد الله ﷺ قال : ولد لرجل من الأنصار
غلام فسماه القاسم فقال ﷺ (**سَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكْتَنُوا**
بِكُنْيَتِي فَإِنِّي أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَقْسَمُ بَيْنَكُمْ ، سَمَّ ابْنَكَ
عَبْدَ الرَّحْمَنِ) رواه البخاري ومسلم .



سقوط الأصنام يعود يمسكه بيده الشريفة

عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال (**دخل النبي ﷺ مكة**
وحول البيت (٣٦٠) صنما فجعل يطعنهما بعود في يده
ويقول (جاء الحق وزهق الباطل) . رواه البخاري ومسلم .



تضحية أبي طلحة

عن أنس ﷺ يحدث أن أبا طلحة ﷺ يوم أحد كان
يسور نفسه بين يدي رسول الله ﷺ ويرفع صدره ليقيه من
سهام العدو ، ويقول (**بأبي أنت وأمي لَا تُشْرَفُ يَصِيكَ**
سَهْمٌ مِنْ سَهَامِ الْقَوْمِ ، نَحْرِي دُونَ نَحْرِكَ) رواه البخاري ،
أي جعلني الله فداءك يا رسول الله .





الصادق المصدق

الصادق المصدق، واشتهر قبل بعثته بالصادق الأمين، لم يعرف الكذب في حياته جاداً أو مازحاً، وحذر من الكذب في المزاح لإضحاك القوم.

عن معاوية بن حيدة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال (ويل للذي يحدث فيكذب ليضحك به القوم) رواه أبو داود وحسنه الألباني.



شفاء عيني عليّ رضي الله عنه

شفاء عيني علي بن أبي طالب بعد أن نفخ الرسول ﷺ فيهما يوم خيبر، عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ يوم خيبر قال (أين علي بن أبي طالب؟ فقل يشتكي عينيه، قال فأرسلوا إليه، فأتني به فبصق رسول الله في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع) رواه البخاري ومسلم.



الإنفاق العظيم

عن عمر رضي الله عنه قال (أمر النبي ﷺ الصحابة أن يتصدقوا، وأتى أبو بكر رضي الله عنه بكل ما عنده، فقال له رسول الله ﷺ: ما أبقيت لأهلك؟ قال: أبقيت لهم الله ورسوله) رواه الترمذي وحسنه الألباني.



من أسمائه



معجزات النبي



حب الصحابة له





رحمة للعالمين

قال تعالى ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ ، وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله ادع على المشركين قال (إني لم أبعث لعناً وإنما بعثت رحمة) رواه مسلم .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال (قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة وقمنا معه فقال أعرابي وهو في الصلاة اللهم ارحمني ومحمداً ولا ترحم معنا أحداً ، فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال للأعرابي : لقد حجرت واسعاً ، يريد رحمة الله) رواه البخاري ، أي أنه ضيق رحمة الله التي وسعت كل شيء .
أذهب الله من صدره كل غيظ وحسد وحقد وغل وغش ، فصار أرحم الناس للناس ، قال تعالى ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ .



من صفاته

تكثيره تمر جابر حتى قضى دين والده



عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال (توفي أبي وعليه دين فاستعنت بالنبي صلى الله عليه وسلم على غرمائه فجلس في وسطه ثم قال : كلّ للقوم ، فكلفتهم حتى أوفيتهم الذي لهم وبقي تمرى كأنه لم ينقص منه شيء) رواه البخاري .



معجزات النبي

خفض الصوت عنده



كان الصحابة رضي الله عنهم لا يرفعون أصواتهم على صوته ، ولا يقدمون أمرهم على أمره ، ولا يقطعون أمراً من دونه ، قال عبد الله بن الزبير رضي الله عنه (كان عمر رضي الله عنه إذا حدث النبي صلى الله عليه وسلم بحديث حدثه كأخي السرار ، لم يسمعه حتى يستفهمه) رواه البخاري ، أي يخفض صوته كثيراً احتراماً لرسول الله صلى الله عليه وسلم وحباً له .



حب الصحابة له



حامل لواء الحمد

حامل لواء الحمد يوم القيامة ، لأنه تفتح عليه في المقام المحمود
محامد لم تفتح على أحد قبله فيحمد ربه بها .

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ (أنا سيد ولد
آدم يوم القيامة ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ آدم
فمن سواه إلا تحت لوائي) رواه أحمد وصححه الألباني .

وفي حديث الشفاعة (فآتي تحت العرش فأقع ساجدا للربي عز وجل ثم
يفتح الله عليّ من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على أحد قبلي ثم
يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع) رواه البخاري ومسلم .



تفجير ماء العين ببركة وجهه ويده في تبوك

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه (في قصة غزوة تبوك وأنهم وردوا العين
وهي تسيل بشيء من الماء قليل جداً فغرفوا من العين بأيديهم حتى
اجتمع في شيء ثم غسل رسول الله ﷺ فيه وجهه ويديه ثم أعاده فيها
فجرت بماء كثير فاستقى الناس) رواه مسلم .



استشعار حاجة النبي

كان الصحابة من شدة حبهم لرسول الله ﷺ يشعرون بحاجته
دون أن يطلبها منهم ، ويعرفون جوعه دون أن يخبرهم ففي الحديث
قال أبو طلحة رضي الله عنه لزوجته أم سليم رضي الله عنها (لقد سمعت صوت
رسول الله ﷺ ضعيفا أعرف فيه الجوع) رواه البخاري .





الشاهد والشهيد

الشاهد والشهيد ، وهما بمعنى واحد ، أي شاهد أعلى أمته أنه بلغها الدين وشاهد أعلى الأمم قبله أن الأنبياء بلغوهم رسالة الله ، قال تعالى ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا﴾ وقال تعالى ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِنَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ والوسط العدل .

وعن عبد الله بن مسعود قال : قال لي النبي ﷺ (اقرأ علي ، قلت أقرأ عليك وعليك أنزل ، قال فإنني أحب أن أسمعه من غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴾ قال أمسك فإذا عيناه تذرفان) رواه البخاري ومسلم .



من صفاته



التراب جندي في يد النبي يوم حنين

قال العباس بن عبد المطلب في معركة حنين : (أخذ رسول الله ﷺ حصيات فرمى بهن وجوه الكفار ثم قال (انهزموا ورب محمد) فوالله ما هو إلا أن رماهم بحصياته فما زلت أرى حَدَّهم كليلًا وأمرهم مدبراً) رواه مسلم .



معجزات النبي



اهتمامهم بشعراته

من عظيم حب الصحابة ﷺ لرسول الله ﷺ أنهم اهتموا بكل شي يتعلق به ووصفوه حتى عدوا الشعرات البيض في رأسه ولحيته ﷺ ، يقول أنس ﷺ (توفي الله رَسولَهُ ﷺ وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء) رواه البخاري .



حب الصحابة له



المبشر والنذير

قال تعالى ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ فبشر المؤمنين بالجنة ، وبشر بتوبة الله على من تاب ، وبشر أن من أصابه مرض أو هم أو غم حتى الشوكة يشاكها جعلها الله كفارة له من الذنوب ، ولما أرسل رسله إلى البلدان دعاة إلى الله قال لهم (**بشروا ولا تنفروا** و**يسروا ولا تعسروا**) رواه البخاري ومسلم عن أنس رضي الله عنه ، فمن أعظم خصاله الحميدة ﷺ إدخال البشري على الناس وإسعادهم .



حنين جذع النخلة له

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال (**كان المسجد مسقوفاً على جذوع من نخل ، فكان النبي ﷺ إذا خطب يقوم إلى جذع منها ، فلما صنع له المنبر ، وكان عليه ، فسمعنا لذلك الجذع صوتاً كصوت العشار ، حتى جاء النبي ﷺ ، فوضع يده عليها ، فسكنت**) رواه البخاري .



الأدب في الخطاب معه

كلهم كانوا يقولون للنبي ﷺ (**بأبي أنت وأمي يا رسول الله**) ولا ينادونه باسمه بل يا رسول الله ، ورد ذلك كثيراً منها عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال (**دخلت الجنة فأبصرت قصراً فقلت لمن هذا ؟ قالوا لعمر بن الخطاب فأردت أن أدخله فلم يمنعني إلا علمي بغيرتك فبكى عمر وقال يا رسول الله بأبي أنت وأمي يا نبي الله أو عليك أغار**) رواه البخاري





من أولي العزم من الرسل

أي أصحاب القوة والمثل الأعلى في الصبر ، قال تعالى ﴿ فَاصْبِرْ ۚ كَمَا صَبَرَأُولُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ ۚ ۞ ﴾ .

عن ابن عباس ؓ قال : أولو العزم من الرسل : النبي ﷺ ونوح وإبراهيم وموسى وعيسى ، رواه ابن أبي حاتم ، وقال أبو العالية في تفسير هذه الآية (كانوا ثلاثة والنبي ﷺ رابعهم : إبراهيم ونوح وهود ورسول الله رابعهم فأمر أن يصبر كما صبروا) رواه البيهقي .



انشقاق القمر

انشقاق القمر له ، قال تعالى ﴿ أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ ۚ ۞ ﴾ وقال عبد الله بن مسعود ؓ (انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ شِقَّتَيْنِ ، فقال رسول الله ﷺ : اشهدوا) رواه البخاري ومسلم .



حرصهم على صحبة النبي ﷺ في الدنيا والآخرة

عن عائشة ؓ قالت (عندما أتى رسول الله ﷺ إلى بيت أبي بكر ، قال : إن الله عز وجل قد أذن لي بالخروج والهجرة ، فقال أبو بكر الصحبة يا رسول الله قال : الصحبة) رواه البخاري .
وفي رواية تقول عائشة ؓ : (فلقد رأيت أبا بكر يبكي من الفرح) ، رواه إسحاق بن راهويه في مسنده .
وعن ربيعة بن كعب ؓ (أن النبي ﷺ سأله عن حاجته ليقضيها له ، فقال : أسألك مرافقتك في الجنة) رواه مسلم .





أحسن الناس خلقاً

أكثر ما يشد الناس له حرصه على الأخلاق وأمره وتحليه بها ، قال تعالى : ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ يظلمونه فيصبر ، يؤذونه فيغفر ، يشتمونه فيحلم .

من حسن خلقه احترامه للكبير ، قالت أسماء بنت أبي بكر (لما دخل رسول الله ﷺ مكة ودخل المسجد أتاه أبو بكر بأبيه يقوده فلما رآه رسول الله قال : هَلَّا تركت الشيخ في بيته حتى أكون أنا آتية فيه) رواه أحمد وحسنه الألباني .

ومن حسن خلقه معالجة المشكلة وعدم تكبيرها ، عن أنس (قال كسرت بعض نساءه صحيفة فيها طعام كانت أرسلت بها إحدى زوجاته فجعل النبي يجمع الطعام ويقول : غارت أمكم (تبرير الموقف) ثم أرسل صحيفة صحيحة إلى التي كسرت صحتها (معالجة الموقف) رواه البخاري



رؤيته لجبريل

رؤيته لجبريل عليه السلام ، عن عائشة (قال (رأى النبي ﷺ جبريل في صورته مرتين له ستمائة جناح وخلقُه سادُّ ما بين الأفق) رواه البخاري ومسلم .



فداء طلحة له

عن قيس بن أبي حازم قال (رأيت يد طلحة ﷺ شلاء وقى بها النبي ﷺ يوم أحد) رواه البخاري ، أي أصابها الشلل بسبب دفاعه عن رسول الله ﷺ يوم أحد .



من صفاته



معجزات النبي



حب الصحابة له





اللين والرفق

اللين والرفق ، عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال (**إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ولا ينزع من شيء إلا شانه**) رواه مسلم ، زانه أي جملة وأعطى نتائج طيبة ، وشانه أي بشّعه وأعطى نتائج سيئة . وقام أعرابي فبال في طرف المسجد فأراد الصحابة ضرب الأعرابي فمنعهم ﷺ ودعا بدلو من ماء فصبه على بول الأعرابي ، ثم علم الأعرابي برفق ولين فقال (**إن هذه المساجد لا يصلح فيها شيء من الأذى والقذر وإنما هي للصلاة والذكر وقراءة القرآن**) . رواه البخاري ومسلم عن أنس رضي الله عنه .



من صفاته



رؤيته للصحابة من وراء ظهره في الصلاة

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال (**أقيمت الصلاة فأقبل علينا رسول الله ﷺ بوجهه فقال أقيموا صفوفكم وتراصوا فإني أراكم من وراء ظهري**) رواه البخاري .



معجزات النبي



علو الهمة في التوضيحية

استعدادهم للتوضيحية بأنفسهم ، ففي الحديث يقول سعد بن معاذ رضي الله عنه (**والله لكأنك تريدنا يا رسول الله ؟ قال : أجل قال فامض يا رسول الله لما أردت فنحن معك فوالذي بعثك بالحق لو استعرضت بنا هذا البحر فخضته لخضناه معك ، وخذ من أموالنا ما شئت وأعطنا ما شئت وما أخذت منا كان أحب إلينا مما تركت**) رواه ابن حبان وصححه الألباني وروى نحوه مسلم .



حب الصحابة له



أجود الناس

أجود الناس ، ولم يُرَدَّ أحداً ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال (ما سئل رسول الله ﷺ شيئاً قط فقال لا) رواه البخاري ومسلم .
وعن ابن عباس رضي الله عنه قال (كان النبي ﷺ أجود الناس بالخير ، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل) رواه البخاري ومسلم



نبي الماء من بين أصابعه

نبي الماء من بين أصابع النبي ﷺ في مواضع متعددة .
فمنها ما رواه أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال (رأيت رسول الله ﷺ وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فأتى رسول الله بوضوء فوضع رسول الله في ذلك الإناء يده وأمر الناس أن يتوضؤوا منه ، قال فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه حتى توضؤوا من عند آخرهم) وهذه المعجزة صدرت بالزوراء عند سوق المدينة ، رواه البخاري ومسلم ، وفي بعض الروايات (كان الوقت عصراً وكانوا زهاء ثلاثمائة) .



المهم أن يشرب رسول الله

قال أبو بكر رضي الله عنه (مررنا برأع وقد عطش رسول الله ﷺ فحلبتُ له كنية من لبن فأتيته بها فقلت اشرب يا رسول الله ، فشرب رسول الله حتى رضي) رواه البخاري .





جمال وجهه ﷺ ، كالقمر في نوره وجماله

عن أبي إسحاق قال (سئل البراء ﷺ أكان وجه النبي ﷺ مثل
السيف ؟ قال : لا بل مثل القمر) رواه البخاري .
وعن البراء ﷺ قال (كان رسول الله ﷺ أحسن الناس وجهاً)
رواه البخاري ومسلم .



شق الصدر

جبريل يشق صدر النبي ﷺ ويملؤه إيماناً وحكمة مرتين ، مرة
وهو صغير فعن أنس بن مالك ﷺ (أن رسول الله ﷺ أتاه جبريل
وهو يلعب مع الغلمان فأخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج
القلب فاستخرج منه علة فقال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في
طست من ذهب بماء زمزم ثم لأمه ثم أعاده في مكانه) رواه مسلم .
ومرة قبل الإسراء والمعراج فعن أنس قال كان أبو ذر يحدث
أن رسول الله ﷺ قال (فرج سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج
صدري ثم غسله من ماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ
حكماً وإيماناً فأفرغها في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فخرج بي
إلى السماء) رواه البخاري ومسلم



بحثهم عن راحته

عن جابر ﷺ قال (كنّا مع النبي ﷺ بذات الرّقاع ، فإذا أتينا على
شجرة ظليلة تركناها للنبي ﷺ) رواه البخاري ومسلم .





أزهر اللون

كان أزهر اللون ، أي أبيض مع حمرة ، مربوعاً ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ، بعيد ما بين المنكبين من جهة ظهره .

عن أنس رضي الله عنه قال (كان رسول الله ﷺ أزهر اللون) رواه البخاري ومسلم .

وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال (كان النبي ﷺ مربوعاً بعيد ما بين المنكبين ، رأيته في حلة حمراء لم أر شيئاً قط أحسن منه) رواه البخاري ومسلم .



اقتراب الشجر منه ليستر عليه عند قضاء حاجته

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال (سرنا مع رسول الله ﷺ حتى نزلنا وادياً فذهب رسول الله ﷺ يقضي حاجته فاتبعته بإداوة من ماء فنظر رسول الله فلم ير شيئاً يستتر به فإذا شجرتان بشاطئ الوادي فانطلق رسول الله إلى إحداهما فأخذ بغصن من أغصانها فقال انقادي عليّ بإذن الله فانقادت معه كالبعير المخشوش الذي يصانع قائده حتى أتى الشجرة الأخرى فأخذ بغصن من أغصانها فقال انقادي عليّ بإذن الله فانقادت معه كذلك حتى إذا كان بالمنصف مما بينهما لأمّ بينهما (يعني جمعهما) فقال التثما عليّ بإذن الله فالتأمتا) رواه مسلم .



حب يفوق الوصف

قال عمر رضي الله عنه لرسول الله ﷺ (والذي أنزل عليك الكتاب لأنّ أحبّ إليّ من نفسي التي بين جنبيّ) رواه البخاري





رؤوف رحيم

وهما اسمان يشبهان اسمين لله سبحانه الرؤوف الرحيم ، قال تعالى ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ ، ومن ذلك رأفته بالشباب العصي ، فعن أبي أمامة رضي الله عنه قال (إن فتى أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ائذن لي بالزنا ، فأقبل القوم عليه فزجروه (التعامل الأولي العنيف) فقال ﷺ : ادنه ، فدنا منه قريباً (الرأفة النبوية والعلاج الصحيح) قال : أتجبه لأمك ؟ قال : لا والله ، جعلني الله فداءك ، قال : ولا الناس يحبونه لأمهاتهم ، قال : أفتجبه لابنتك ؟ أفتجبه لأختك ؟ أفتجبه لعمتك ؟ أفتجبه لخالتك ؟ قال : لا والله ، جعلني الله فداءك ، قال : ولا الناس يحبونه لبناتهم ولا لعماتهم ولا لخالاتهم ، ثم وضع يده عليه (وأخيرا الدعاء) وقال : اللهم اغفر ذنبه وطهر قلبه وحصن فرجه (النتيجة) فلم يكن بعد ذلك الفتى يلتفت إلى شيء) رواه أحمد وصححه الألباني .



البركة في الهدية

البركة في هدية النبي ﷺ ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه (أن رجلاً أتى النبي ﷺ يستطعمه فأطعمه شطر وسق شعير فما زال الرجل يأكل منه وامراته وضيافتهما حتى كاله فأتى النبي ﷺ فقال لو لم تكله لأكلتم منه ولقام لكم) رواه مسلم .



لا يستطيع وصفه

عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال (ما كان أحد أحب إلي من رسول الله ﷺ ولا أجل في عيني منه ، وما كنت أطيق أن أملاً عيني منه إجلالاً له ، ولو سئلت أن أصفه ما أطق ؛ لأنني لم أكن أملاً عيني منه) رواه مسلم .



من صفاته



معجزات النبي



حب الصحابة له



معصوم من الخطأ في الدين وتبليغ الرسالة

قال تعالى ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾ وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع (ألا هل بلغت ، ثلاثاً ، كل ذلك يجيبونه ألا نعم) رواه البخاري ، وعصمه الله من الناس قال تعالى ﴿وَاللَّهُ يَعَصِّمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾ وعن عائشة رضي الله عنها قالت (كان النبي ﷺ يُحَرِّسُ حتى نزلت هذه الآية (والله يعصمك من الناس) فقال يا أيها الناس انصرفوا فقد عصمني الله) رواه الترمذي والحديث حسن .

حتى عصم من كشف عورته فعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : لما بنيت الكعبة ذهب النبي ﷺ وعباس ينقلان حجارة ، فقال العباس للنبي ﷺ : اجعل إزارك على عاتقك من الحجارة ، ففعل فخر إلى الأرض وطمحت عيناه إلى السماء ثم قام فقال : إزاري إزاري ، فشد عليه إزاره فما رُوي بعد ذلك اليوم عرباناً) رواه البخاري ومسلم .



شفاء عين قتادة

شفاء عين قتادة بن النعمان رضي الله عنه ، عن عمر بن قتادة عن جده قتادة بن النعمان (أنه أصيبت عينه يوم بدر حتى وقعت على وجنته فردها الرسول فكانت أحسن عينيه وأحدهما) رواه البيهقي وصححه الألباني .



قرع أبواب بيته بالأظافر

حبهم جعلهم غاية في الأدب معه ، عن أنس رضي الله عنه (كان أبواب رسول الله ﷺ تقرع بالأظافر) رواه البخاري في الأدب المفرد وصححه الألباني .





رفعة الذكر

قال تعالى ﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾ أي : لا أذكر إلا وتذكر معي ، قرن الله ذكره بذكره في الأذان والصلاة والخطب والمواعظ ، فأشرف فوق هذا .

ومن هو البخيل ؟ عن الحسين بن علي ؑ قال : قال رسول الله ﷺ (البخيل الذي من ذكرت عنده فلم يصل علي) رواه الترمذي وصححه الألباني .

رفعنا لك ذكرك فما نسي مع الأيام ، وما محي مع الأعوام ، حتى أعداؤك لم ينسوك وظلوا يسخرون منك والله كافيك ﴿إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾ وجاعل ذلك سبباً لرفعة ذكرك .



شفاء ساق سلمة

نفث على ساق سلمة بن الأكوع يوم خيبر فلم يشتك منها بعد ذلك ، عن يزيد بن أبي عبيد قال : رأيت أثر ضربة في ساق سلمة بن الأكوع فقلت : يا أبا مسلم ما هذه الضربة ؟ فقال (هذه ضربة أصابني يوم خيبر فقال الناس أصيب سلمة فأتيت النبي ﷺ فنفت فيه ثلاث نفثات فما اشتكىتها حتى الساعة) رواه البخاري .



حبيبي - خليلي

كثيرا ما يقولون أوصاني حبيبي وأوصاني خليلي ، عن أبي الدرداء ؓ قال (أوصاني حبيبي ؑ بثلاث لن أدعهن ما عشت بصيام ثلاثة أيام من كل شهر وصلاة الضحى وبأن لا أنام حتى أوتر) رواه مسلم .

وعن أبي هريرة ؓ قال (أوصاني خليلي بثلاث ...) رواه البخاري .





الحياء

الحياء ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال (كان النبي ﷺ أشد حياءً من العذراء في خدرها وإذا كره شيئاً عُرِفَ في وجهه) .
رواه البخاري ومسلم
يعني من حيائه أنه لم يكن يواجه أحداً بما يكرهه بل يتغير وجهه فيفهم أصحابه كراهيته .



مصارع المشركين في بدر

إخباره عن مصارع المشركين في بدر قبل الغزوة ، فعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال (إن رسول الله ﷺ كان يرينا مصارع أهل بدر بالأمس يقول : هذا مصرع فلان غداً إن شاء الله ، قال عمر : فوالذي بعثه بالحق ما أخطئوا الحدود التي حد رسول الله ﷺ) رواه مسلم .



حفظ السر

حفظهم لسر رسول الله ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال (أرسلني رسول الله ﷺ في رسالة وقعد في ظل جدار حتى رجعت إليه فلما أتيت أم سليم قالت ما حبسك ؟ قلت أرسلني رسول الله برسالة قالت : وما هي ؟ قلت إنها سر قالت : احفظ سر رسول الله ، فما أخبرت به بعد أحداً قط) رواه أحمد وصححه الألباني .





كان خُلِّقَ القرآن

كان خُلِّقَ القرآن ، أي أنه ﷺ كان يتصف بكل صفة حميدة مذكورة فيه ويجتنب كل خصلة ذميمة مسطورة فيه ، سئلت عائشة ؓ عن خلق رسول الله فقالت (كان خلقه القرآن) رواه أحمد وصححه الألباني .

وعن سعد بن هشام قال أتيت عائشة ؓ فقلت يا أم المؤمنين : أنبئني عن خلق رسول الله ﷺ ، قالت أَلستَ تقرأ القرآن قلت بلى ، قالت (فإن خلق نبي الله كان القرآن) . رواه مسلم



استشهاد أمراء مؤتة

إخباره عن مقتل أمراء مؤتة قبل أن يأتي الخبر بمقتلهم ، فعن أنس بن مالك ؓ (أن النبي ﷺ نعى زيدا وجعفرأ وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم فقال : أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها ابن رواحة فأصيب ، وعيناه تذرفان ، حتى أخذها سيف من سيوف الله ، يعني خالد بن الوليد ، حتى فتح الله عليهم) رواه البخاري .



حرص عمر على أن يدفن بجانبه

استئذان عمر ؓ ليدفن بجانب النبي صلى الله عليه بعد موته ، ففي الحديث (أرسل عمر ولده عبد الله لعائشة ؓ ، قال له : قل يقرأ عمر بن الخطاب عليك السلام ، ثم سلها أن أدفن مع صاحبي ، ما كان شيء أهم إليّ من ذلك المضجع) رواه البخاري ، أي ما كان شيء في الدنيا يهمله ويفكر فيه أعظم من أن يكون قبره بجوار قبر النبي ﷺ .





التيسير على الناس

عن عائشة رضي الله عنها قالت (ما خير رسول الله ﷺ بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثماً) رواه البخاري ومسلم .
وقال (إذا صلى أحدكم للناس فليخفف فإن منهم الضعيف والسقيم والكبير) رواه البخاري ومسلم . وقال لمعاذ بن جبل رضي الله عنه لما طول بالناس وقرأ بهم سورة البقرة (أفئان أنت يا معاذ) رواه البخاري ومسلم .
وربما ترك العمل خشية أن يفرض على الناس فعن عائشة رضي الله عنها (أن النبي ﷺ لم يصل بالناس القيام في الليلة الثالثة فلما سئل قال لم يمنعني من الخروج إليكم إلا أنني خشيت أن يفرض عليكم) رواه أبو داود وصححه الألباني .



من صفاته



سماعه عذاب ميت

سماعه عذاب ميت وهو في قبره ، فعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال (بينما النبي ﷺ في نخل لأبي طلحة ومعه بلال فمر بقبر فقال : ويحك يا بلال هل تسمع ما أسمع ؟ قال بلال : ما أسمع شيئاً ، فقال : صاحب هذا القبر يعذب ، فسئل عنه فوجد يهودياً) رواه أحمد وصححه الألباني .



معجزات النبي



مرافقته دائماً

من حب الصحابة لرسول الله ﷺ مرافقتهم له دائماً ، وخاصة أبو بكر وعمر رضي الله عنهما ، ففي الحديث يقول علي بن أبي طالب رضي الله عنه (وإيم الله إن كنت لأظن أن يجعلك الله مع صاحبك ، إني كنت كثيراً أسمع النبي ﷺ يقول : ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ، ودخلت أنا وأبو بكر وعمر ، وخرجت أنا وأبو بكر وعمر) رواه البخاري .



حب الصحابة له





لا ينتقم لنفسه

لا ينتقم لنفسه ﷺ ، عن عائشة ؓ أنها قالت (ما انتقم رسول الله ﷺ لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم الله بها) رواه البخاري ومسلم .

ومن ذلك قصة يرويها أنس بن مالك ؓ قال (كنت أمشي مع رسول الله ﷺ وعليه رداء غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة فنظرت إلى صفحة عنق رسول الله ﷺ وقد أثرت بها حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال الأعرابي : يا محمد مُر لي من مال الله الذي عندك ، فالتفت إليه رسول الله ﷺ فضحك ثم أمر له بعطاء) ولم يعاقبه بل أحسن إليه ، رواه البخاري ومسلم .



نور يرافق رجلين

نور يرافق رجلين خرجا من عند الرسول ﷺ ليلاً ، عن أنس بن مالك ؓ (أن رجلين من أصحاب النبي ﷺ خرجا من عنده في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين أيديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله) رواه البخاري .



حتى الشوكة لا تصيبه

لما أخرج أهل مكة زيد بن الدثنة من الحرم ليقتلوه قال له أبو سفيان قبل أن يسلم : أنشدك الله يا زيد أتحب أن محمداً عندنا الآن في مكانك نضرب عنقه ، وأنت في أهلك ؟! قال زيد : والله ما أحب أن محمداً الآن في مكانه الذي هو فيه تصيبه شوكة تؤذيه ، وأني جالس في أهلي ، فقال أبو سفيان : ما رأيت من الناس أحداً يحب أحداً كحب أصحاب محمد ﷺ محمداً ! (أصل القصة في صحيح البخاري) .





طيب رائحة يده وعرقه

طيب رائحة يده وعرقه ، عن أنس رضي الله عنه قال (ما مسست حريراً
ألين من كف النبي ﷺ ولا شممت ريحاً قط أطيب من ريح
رسول الله ﷺ) رواه البخاري ومسلم .
وفي رواية لمسلم (كأن عرقه للؤلؤ) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال (دخل علينا النبي ﷺ فنام عندنا فغرق وجاءت أمي بكارورة
فجمعت العرق فيها ، فاستيقظ النبي ﷺ فقال : يا أم سليم ما هذا
الذي تصنعين ؟ قالت : هذا عرقك نجعله في طيبنا وهو من أطيب
الطيب ، نرجو بركته لصبياننا ، قال : أصبت) رواه البخاري ومسلم .



إخباره بفتح مصر

إخباره بالغيب في أحداث حصلت في حياته ، وأحداث بعد
وفاته ، منها فتح مصر فعن أبي ذر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ
(إنكم ستفتحون مصر وهي أرض يسمى فيها القيراط فإذا فتحتوها
فأحسنوا إلى أهلها فإن لهم ذمةً ورحماً) رواه مسلم .
وقد تم فتح مصر في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه على يد عمرو
بن العاص رضي الله عنه سنة ٢٠ للهجرة .



يمس جلدي جلدك

قال سواد بن غزيرة رضي الله عنه بعد أن ضربه رسول الله ﷺ في بطنه
بجريدة كان يحملها لتسوية الصف في المعركة : لقد أوجعتني
يا رسول الله ، فكشف رسول الله ﷺ عن بطنه وقال (استقدمني
يا سواد) فأسرع سواد فاحتضن رسول الله ﷺ وقبله ، ثم قال (يا
رسول الله لقد ظننت أن هذا المقام هو آخر العهد بك ، فأحببت أن
يمس جلدي جلدك كي لا تمسني النار) رواه ابن إسحاق في السيرة
وصححه الألباني .





التواضع

فكان يأكل مع الناس ويجلس على التراب وينام عليه وعلى الحصير ، قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه (دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنه لعلى حصير ، وتحت رأسه وسادة حشوها ليف فرأيت أثر الحصير في جنب رسول الله فبكيت فقال : ما يبكيك ؟ فقلت : يا رسول الله إن كسرى وقبصر فيما فيه وأنت رسول الله فقال : أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة) رواه البخاري ومسلم .

وكان لا يأكل متكئاً فعن أبي جحيفة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا أكل متكئاً) رواه البخاري ولا يحب المدح والغلو فيه فعن ابن عباس أنه سمع عمر رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول (لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى بن مريم ، فإنما أنا عبد فقولوا عبد الله ورسوله) رواه البخاري .



فور الماء بين يديه يوم الحديبية

عن جابر رضي الله عنه قال (عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم أقبل الناس نحوه ، فقال رسول الله ما لكم ؟ قالوا : يا رسول الله ليس عندنا ماء نتوضأ به ، ولا نشرب إلا ما في ركوتك ، فوضع النبي يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين أصابعه كأمثال العيون فشربنا وتوضأنا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مئة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مئة) أي ١٥٠٠ رجل ، رواه البخاري



بكاء الصديق لفقده

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال (جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال : إن عبداً خيرته الله بين أن يؤتاه من زهرة الدنيا ما شاء ، وبين ما عنده ، فاختر ما عنده ، فبكى أبو بكر رضي الله عنه وقال : فديناك بآبائنا وأمهاتنا ، فعجبنا له يخبر رسول الله عن عبد خيرته الله وهو يقول : فديناك بآبائنا وأمهاتنا ، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير ، وكان أبو بكر هو أعلمنا به) متفق عليه .





أحسن الأزواج معاملة

أحسن الأزواج معاملة لزوجاته مودة وحباً وحسن عشرة ، يلاطفهم ويعفو عن أخطائهم ، يدخل عليهم باسمائهم مسلماً .
 عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ (خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي) رواه الترمذي وصححه الألباني .
 وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال (كان رسول الله ﷺ رجلاً سهلاً إذا هويت عائشة زوجه شيئاً تابعها عليه) وعن عائشة رضي الله عنها قالت (كنت أشرب فأناوله النبي فيضع فاه على موضع فمي فيشرب) رواهما مسلم .
 وسابق النبي ﷺ عائشة رضي الله عنها فسبقته مرة وسبقها أخرى فجعل يضحك وهو يقول (هذا بتلك) رواه أحمد وصححه الألباني .



من صفاته



في طريق الهجرة

قال تعالى ﴿ إِلَّا نَصْرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّا بِاللهِ مَعَنَا ﴾ .
 وعن أنس رضي الله عنه قال حدثني أبو بكر رضي الله عنه قال (كنت مع النبي ﷺ في الغار فرأيت آثار المشركين قلت يا رسول الله لو أن أحدهم رفع قدمه رأنا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما) رواه البخاري .
 وعن البراء رضي الله عنه قال (لما أقبل النبي ﷺ إلى المدينة تبعه سراقه بن مالك فدعا عليه النبي فساخت به فرسه فقال ادع الله لي ، ولا أضرك ، فدعا له) رواه البخاري ومسلم .



معجزات النبي



حب أبي هريرة للحسن

من شدة حب الصحابة لرسول الله ﷺ أنهم كانوا يحبون من كان يحبه رسول الله ﷺ ، عن أبي هريرة رضي الله عنه : قال رسول الله ﷺ عن الحسن بن علي (اللهم إني أحبه فأحبه ، وأحب من يحبه) فقال أبو هريرة رضي الله عنه : فما كان أحد أحب إلي من الحسن بن علي ، بعد ما قال رسول الله ﷺ ما قال . رواه البخاري .



حب الصحابة له





حبه للأطفال عامة ورحمته بهم وبأمهاتهم

عن أبي قتادة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال (إني لأقوم في الصلاة أريد أن أطول فيها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي كراهية أن أشق على أمه) رواه البخاري
وعن أبي هريرة رضي الله عنه (أن الأقرع بن حابس أبصر النبي ﷺ يقبل الحسن فقال إن لي عشرة من الولد ما قبلت واحدا منهم فقال رسول الله : إنه من لا يَرْحَمُ لا يُرْحَمُ) رواه البخاري ومسلم .
ويحرص على زيارة جميع الأطفال ، فعن أنس رضي الله عنه قال (فكان غلام يهودي يخدم النبي ﷺ فمرض فأتاه النبي يعودوه) رواه البخاري .



من صفاته



إخبار الشاة رسول الله أنها مسمومة

عن أنس بن مالك رضي الله عنه (أن امرأة يهودية أتت رسول الله بشاة مسمومة فأكل منها فجيء بها إلى رسول الله فسألها عن ذلك فقالت أردت لأقتلك ، قال ما كان الله ليسلطك علي . قالوا ألا نقتلها قال لا قال أنس فما زلت أعرفها في لهوات رسول الله ﷺ) رواه البخاري ومسلم .
وفي رواية (فأكل رسول الله ﷺ منها وأكل القوم فقال ارفعوا أيديكم فإنها أخبرتني أنها مسمومة) رواه أبو داود وحسنه الألباني .



معجزات النبي



الكرم حبا برسول الله ﷺ

إكرام الصحابة لأضياف رسول الله وتنافسهم على ذلك حبا برسول الله ﷺ حتى لو كان أحدهم فقيرا ، جاء في قصة الرجل الأنصاري الذي أكرم ضيف رسول الله ﷺ مع فقره (قالت له امرأته : ما عندنا إلا قوت صبياني . فقال : هَيَّيْ طعامك ، وأصبحي سراجك ، ونوِّمي صبيانك إذا أرادوا عشاء ، ففعلت ثم قامت كأنها تصلح سراجها فأطفأته ، فجعللا يريانه أنَّهما يأكلان ، فلمَّا أصبح غدا إلى رسول الله فقال : ضحك الله الليلة أو عجب من فعالكما) رواه البخاري ومسلم .



حب الصحابة له



المتوكل

يعتمد على الله في الرزق والنصر وجميع أموره ، قال تعالى ﴿فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ﴾ وفي الحديث القدسي (أنت عبدِي ورسولي ، سميتك المتوكل) رواه البخاري .

وهذه قصة تدل على قوة توكله على الله فعن جابر قال (استظل رسول الله تحت شجرة وعلق سيفه وبيننا نحن كذلك إذ دعانا فجئنا فإذا أعرابي قاعد بين يديه فقال إن هذا أتانِي وأنا نائم فاخترط سيفي وقال من يمنعك مني؟ قلت الله، فوضع السيف ثم قعد، ولم يعاقبه) رواه البخاري ومسلم .



ترك الكتابة للنبي فرفضته الأرض

رَفُضَ الأرض لرجل تحول من الإسلام إلى النصرانية قبل موته ، عن أنس بن مالك ؓ قال (كان منا رجل من بني النجار قد قرأ البقرة وآل عمران وكان يكتب لرسول الله ﷺ فانطلق هارباً حتى لحق بأهل الكتاب فرفعوه قالوا هذا قد كان يكتب لمحمد فأعجبوا به فما لبث أن قصم الله عنقه فيهم فحفروا له فواروه فأصبحت الأرض قد نبذته على وجهها ثم عادوا فحفروا له فواروه فأصبحت الأرض قد نبذته على وجهها ثم عادوا فحفروا له فواروه فأصبحت الأرض قد نبذته على وجهها فتركوه منبوذاً) رواه مسلم .



لكل صحابي شعرة

عن أنس ؓ قال (لقد رأيت رسول الله ﷺ والحقاق يحلقه وأطاف به أصحابه فما يريدون أن تقع شعرة إلا في يد رجل) رواه مسلم .





الحِلم والعفو والصفح

الحلم والعفو والصفح ، قال تعالى ﴿فَاصْفَحْ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ﴾ وعفا عن ابن عمه أبوسفیان بن الحارث يوم فتح مكة لما وقف أمامه وأشار عليه علي بن أبي طالب أن يأتيه من قبل وجهه ويقول له مترضيا ﴿تَاللَّهِ لَقَدْ ءَاتَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَطِئِينَ﴾ فإنه لا يرضى أن يكون أحد أحسن منه جوابا ففعل ذلك أبو سفيان فقال عليه الصلاة والسلام ﴿لَا تَتْرِبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ حسنه الألباني .

وعن أنس بن مالك ؓ (أن يهودية أتت النبي ﷺ بشاة مسمومة فأكل منها فجاء بها فقيل ألا نقتلها ؟ قال : لا) رواه البخاري ومسلم . واستأذنه عمر بن الخطاب ؓ بقتل رأس المنافقين ابن سلول فرفض وقال النبي ﷺ (لا يتحدث الناس أن محمداً يقتل أصحابه) رواه البخاري ومسلم .



حديثه مع الموتى

عن أنس بن مالك ؓ قال رسول الله ﷺ (يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان هل وجدتم ما وعدكم الله ورسوله حقاً فإني قد وجدت ما وعدني الله حقاً ، قال عمر بن الخطاب يا رسول الله كيف تكلم أجساداً لا أرواح فيها ؟ قال ما أنتم بأسمع لما أقول منهم غير أنهم لا يستطيعون أن يردوا علي شيئاً) رواه البخاري ومسلم .



أمره فوق الرأس و العين

هجر الصحابة لمن أبى اتباع سنة النبي ﷺ (عن سعيد بن جبیر أن قريبا لعبد الله بن مغفل حَذَفَ فنهاه وقال إن النبي ﷺ نهى عن الحَذَفِ فعاد ، فقال أحدثك أن النبي نهى عنه ثم عدت ؟ لا أكلمك أبداً) رواه ابن ماجه وصححه الألباني ، ومعنى الحَذَفِ الرمي بحصاة لعبا والنهي لأنها قد تكسر عين أو سن أحد





أشجع الناس ، لم يفر من معركة قط

وقد فر الناس يوم حنين وما ثبت إلا هو وستة من أصحابه ، قال رجل للبراء بن عازب رضي الله عنه : أفررتم عن رسول الله ﷺ يوم حنين ؟ قال (لكن رسول الله ﷺ لم يفر ، فلقد رأيته وإنه لعلى بغلته البيضاء وإن أبا سفيان أخذ بلجامها فنزل ودعا واستنصر وهو يقول : أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب) رواه البخاري ومسلم ، قال البراء : كنا والله إذا احمر البأس نتقي به وإن الشجاع منا للذي يحاذي به .



قصة أبي هريرة مع اللبن

عن أبي هريرة رضي الله عنه (وجد رسول الله ﷺ قدح لبن أهده له فلان ، قال أباهر قلت لبيك يا رسول الله قال ادع أهل الصفة ، فدعوتهم فأقبلوا فأخذت القدح فجعلت أعطيته الرجل فيشرب حتى يروي حتى روي القوم كلهم فأخذ رسول الله القدح فنظر إليّ فتبسم فقال أباهر قلت لبيك يا رسول الله قال بقيت أنا وأنت قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت والذي بعثك بالحق ما أجد له مسلكا فأعطيته القدح فحمد الله وسمى وشرب الفضلة) رواه البخاري .



شهادة عروة بن مسعود

عن المسور بن مخرمة رضي الله عنه في حديثه الذي يرويه عن يوم الحديبية (ثم إن عروة بن مسعود جعل يرمق أصحاب النبي ﷺ بعينه قال فوالله إذا أمرهم ابتدروا أمره ، وإذا توضعوا كادوا يقتتلون على وضوئه ، وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيما له ووالله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله ما رأيت ملكا قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد ﷺ (محمدا) رواه البخاري





النبي الأمي

قال تعالى ﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ﴾ ومعنى الأمي أي الذي لا يقرأ ولا يكتب، قال رسولنا لجبريل ﷺ لما جاءه في غار حراء وقال له اقرأ قال (ما أنا بقارئ) رواه البخاري ومسلم، وقال (إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب، الشهر هكذا وهكذا - وأشار بيديه - يعني مرة تسعة وعشرين يوماً ومرة ثلاثين يوماً) رواه البخاري ومسلم.



رؤيته لأنواع من عذاب القبر

عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ (إنه أتاني الليلة أتيان، وإنهما ابتعثاني، وقالا لي: انطلق، فأتينا على رجل مضطجع، وإذا آخر قائم عليه بصخرة، وإذا هو يهوي بالصخرة لرأسه، فيبلغ رأسه، قلت لهما: سبحان الله، ما هذان؟ قالوا: إنه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه، وينام عن الصلاة المكتوبة، ثم انطلقنا فأتينا على رجل مستلق لقفاه، وإذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد، وإذا هو يأتي أحد شقي وجهه، فيشرشر شدقه إلى قفاه، ومنخره إلى قفاه، وعينه إلى قفاه، ثم يتحول إلى الجانب الآخر، فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الأول، قلت: سبحان الله، ما هذان؟ قالوا: إنه الرجل يغدو من بيته، فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق، ثم انطلقنا فانتبهنا إلى روضة عظيمة، لم أر روضة قط أعظم منها ولا أحسن قالوا لي: ارق فيها، قال: فارتقينا فيها، فانتبهنا إلى مدينة مبنية بلبن ذهب، ولبن فضة، فأتينا باب المدينة، فاستفتحنا، ففتح لنا، فدخلناها، قالوا لي: هذه جنة عدن، وهذا منزل لك، فإذا قصر مثل الربابة البيضاء) والحديث طويل رواه البخاري.



تعلقهم الشديد به

قال أنس رضي الله عنه: (ما من ليلة إلا وأنا أرى فيها حبيبي) (يقصد يرى رسول الله ﷺ في المنام) أخرجه ابن سعد في الطبقات ورجاله ثقات





أنه حرز للأمين

والمعنى حافظ لدين الأمين، والأمينون العرب لأن الكتابة كانت عندهم قليلة، قال عبد الله بن عمرو رضي الله عنه (إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ وحرزاً للأمين) رواه البخاري.



تسليم الحجر عليه قبل النبوة

عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ (إني لأعرف حجراً بمكة كان يسلم علي قبل أن أبعث، إني لأعرفه الآن) رواه مسلم



حرصهم على سلامته

عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال (اعتمر رسول الله ﷺ واعتمرنا معه فلما دخل مكة طاف وطفنا معه وأتى الصفا والمروة وأتيناهما معه وكنا نستره من أهل مكة أن يرميه أحد) رواه البخاري.





أحسن الناس تعليماً

عن معاوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه قال (بينا أنا أصلي مع رسول الله ﷺ إذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله، فرماني القوم بأبصارهم فقلت وأتكل أمياه ما شأنكم تنظرون إليّ، فلما صلى رسول الله ﷺ فبأبي هو وأمي ما رأيت معلماً قبله ولا بعده أحسن تعليماً منه فوالله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني، قال: إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس إنما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن) رواه مسلم .
وعن أنس رضي الله عنه (أن النبي ﷺ كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثاً حتى تفهم عنه) رواه البخاري .



رؤيته للجنة والنار في عُرْض الحائط

عن أنس بن مالك رضي الله عنه (أن رسول الله ﷺ صلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة وأن فيها أموراً عظيماً ثم قال رسول الله: عرضت عليّ الجنة والنار آنفاً في عُرْض هذا الحائط فلم أر كالخير والشر ولو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً، قال فما أتى على أصحاب رسول الله يوم أشد منه غطوا رءوسهم ولهم خنين فبرك عمر على ركبته فقال رضينا بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً) رواه البخاري ومسلم .



شعرة منه تساوي الدنيا

عن ابن سيرين، قال: قلت لعبيدة السلماني (عندنا من شعر النبي ﷺ أصبناه من قِبَل أنس أو من قِبَل أهل أنس) فقال: لأن تكون عندي شعرة منه أحب إلي من الدنيا وما فيها) رواه البخاري .





القصد في العبادة ومراعاة حاجاته البشرية

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ (سدّدوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا) رواه البخاري ، وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ (أحب الأعمال إلى الله ما دام وإن قل) رواه البخاري ومسلم .
وسأل ثلاثة رهط عن عبادة النبي فكانهم تقولوها وأرادوا الزيادة عليها فعلم رسول الله بذلك فقال (أما والله إنني لأخشاكم لله وأتقاكم له لكنني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني) رواه البخاري ومسلم .



إخباره عن رجل أنه من أهل النار

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال (شهدنا مع رسول الله ﷺ قتالاً فقال لرجل ممن يدّعي الإسلام هذا من أهل النار ، فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالاً شديداً فأصابته جراحة ، فقبل يا رسول الله الذي قلت له إنه من أهل النار فإنه قد قاتل اليوم قتالاً شديداً ، فكاد بعض الناس أن يرتاب فلما كان من الليل لم يصبر الرجل على الجراح فقتل نفسه فأخبر النبي ﷺ بذلك فقال : الله أكبر أشهد أني عبد الله ورسوله ثم أمر بلالا فنادى بالناس : إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر) رواه البخاري ومسلم .



حرصهم على زيارة من كان يزورهم رسول الله ﷺ

ففي الحديث عن أنس رضي الله عنه قال : (قال أبو بكر رضي الله عنه بعد وفاة رسول الله ﷺ لعمر : انطلق بنا إلى أم أيمن نزورها ، كما كان رسول الله ﷺ يزورها) رواه مسلم .





أُوتِيَ جوامع الكلم

أي أن النبي ﷺ كان يقول كلاماً مختصراً ببلاغة تشمل معاني كثيرة، عن أبي هريرة ؓ أن رسول الله ﷺ قال (**أُعْطِيَ جوامع الكلم**) رواه البخاري ومسلم .

ومن ذلك قال سفيان بن عبد الله يا رسول الله قل لي في الإسلام قولاً لا أسأل عنه أحداً بعدك قال (**قل آمنت بالله فاستقم**) رواه مسلم .

وعن أبي هريرة ؓ أن رجلاً قال للنبي ﷺ أوصني قال (**لا تغضب ، فردد مراراً لا تغضب**) رواه البخاري .

وقالت عائشة ؓ (**أن النبي ﷺ كان يحدث حديثاً لو عدّه العادُّ لأحصاه**) رواه البخاري ومسلم .



من صفاته



استجابة دعوته على رجل تكبر أن يأكل بيمينه فشلت يده

عن سلمة بن الأكوع ؓ (**أن رجلاً أكل عند رسول الله ﷺ بشماله فقال له الرسول : كل بيمينك قال لا أستطيع قال لا استطعت ما منعه إلا الكبر قال فما رفعها إلى فيه**) رواه مسلم



معجزات النبي



حب متبادل

عن معاذ بن جبل ؓ : (**أن رسول الله ﷺ أخذ بيده يوماً ثم قال : يا معاذ! والله إنني لأحبك . فقال له معاذ : بأبي أنت وأمي يا رسول الله وأنا والله أحبك**) رواه أبو داود وصححه الألباني .



حب الصحابة له



عموم رسالته للعالمين إنساً وحناً

قال تعالى ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ قال الطبري في تفسيره: العالمون جمع عالم، والعالم اسم لأصناف الأمم، فالإنس عالم، والجنُّ عالم، وهذا قول ابن عباس وهو معنى قول عامة المفسرين.

وعن جابر بن عبد الله ؓ قال: قال رسول الله ﷺ (بعثت إلى الناس كافة) رواه البخاري.

وعن أبي هريرة ؓ قال قال رسول الله ﷺ (أتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن) رواه البخاري.



قوة حفظ عثمان ببركة دعاء النبي

عن عثمان بن أبي العاص ؓ قال (استعملني رسول الله ﷺ وأنا أصغر الستة الذين وفدوا عليه من ثقيف وذلك أني كنت قرأت سورة البقرة فقلت يا رسول الله إن القرآن ينفلت مني فوضع يده على صدري وقال يا شيطان اخرج من صدر عثمان فما نسيت شيئاً أريد حفظه) رواه البيهقي وصححه الألباني.



أدب الأنصار

عن عبد الله بن زيد ؓ قال قال رسول الله ﷺ (يا معشر الأنصار، ألم أجدكم ضاللاً فهداكم الله بي، وكنتم متفرقين فألفكم الله بي، وكنتم عالة فأغناكم الله بي؟ كلما قال شيئاً، قالوا: الله ورسوله أمّن. ثم قال: أترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي ﷺ إلى رحالكم) رواه البخاري ومسلم.





عنايته بشعر رأسه ولحيته (طيباً وتسريحاً)

عن عائشة رضي الله عنها قالت (كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِ الطَّيِّبِ فِي مَفْرَقِ النَّبِيِّ ﷺ (وهو محرم) رواه البخاري ومسلم ، والوبيص : البريق .
وكان يبدأ في اليمين إذا سرح شعره فعن عائشة رضي الله عنها قالت (كان النبي ﷺ يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شأنه كله) رواه البخاري ومسلم ،
والترجل : تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه .
وكان حريصاً على رائحة فمه ، عن حذيفة رضي الله عنه قال (كان النبي ﷺ إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك) رواه البخاري ومسلم ، ومعنى يشوص أي يدللك أسنانه وينقيها .

وكان يكره أن يوجد منه رائحة مستكرهة فكان لا يأكل البصل والثوم والكراث وما له رائحة كريهة من البقول ، وهذا لا يعني تحريم أكلها ، ولكن النبي عليه الصلاة والسلام كان يكره رائحتها لأنها تؤثر على مناجاته لله سبحانه ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال (من أكل ثوماً أو بصلاً فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته ، وأن النبي ﷺ أُتِيَ ببقل فلم يأكل منه وقال لأحد أصحابه : كل فإني أناجي من لا تناجي) رواه البخاري ومسلم .



طاعة جبل أحد للنبي

عن أنس بن مالك رضي الله عنه (أن النبي ﷺ صعد أحداً وأبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت أحد فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان) رواه البخاري .



كل مصيبة بعدك جلل (أي صغيرة)

(عاد المسلمون إلى المدينة من غزوة أحد ، فمروا بامرأة من بني دينار ، وقد أصيب زوجها وأخوها وأبوها مع رسول الله ﷺ فلما نَعُوا لها ، قالت : فما فعل رسول الله ﷺ ؟ قالوا : خيراً يا أمّ فلان ! هو بحمد الله كما تحبّين ، قالت : أرونيهِ حَتَّى أَنْظُرَ إِلَيْهِ ، حَتَّى إِذَا رَأَتْهُ قَالَتْ : كُلُّ مَصِيبَةٍ بَعْدَكَ جَلِيلٌ) رواه البيهقي والحديث حسن

بشواهده .



من صفاته



معجزات النبي



حب الصحابة له



حرصه على نجاة الناس كلهم وهدايتهم

قال تعالى ﴿حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ﴾ وقال تعالى ﴿لَعَلَّكَ بَئِيعٌ نَفْسِكَ
أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾ أي قاتل نفسك ومهلكها إن لم يؤمن قومك بك .

وقال له جبريل (إن الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد
بعث إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم فتناداني ملك الجبال فسلم
علي ثم قال يا محمد ذلك فيما شئت إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين
فقال النبي ﷺ بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا
يشرك به شيئاً) رواه البخاري ومسلم عن عائشة .



إخباره بأنّ الحسن سيصلح بين فئتين عظيمتين

عن أبي بكرة ؓ قال (رأيت رسول الله ﷺ على المنبر والحسن
بن علي إلى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه أخرى ويقول إن
ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين)
رواه البخاري ، وقد حصل هذا بتنازل الحسن لمعاوية ؓ عام ٤٠
للهجرة وسمي عام الجماعة .



غيرة الصغار على رسول الله

قال عبد الرحمن بن عوف ؓ (بينما أنا واقف في الصف يوم بدر ،
نظرت عن يميني وشمالي ، فإذا أنا بين غلامين من الأنصار حديثة أسنانهما ،
تمنيت لو كنت بين أضلع منهما ، فغمزني أحدهما فقال : يا عم هل تعرف أبا
جهل ؟ ، قلت : نعم ، وما حاجتك إليه يا ابن أخي ؟ ، قال : أخبرت أنه يسب
رسول الله ﷺ ، والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سواده ، حتى
يموت الأعجل منا ، قال : فتعجبت لذلك ، فغمزني الآخر فقال مثلها . قال :
فلم أنشب أن نظرت إلى أبي جهل يجول في الناس فقلت : ألا تريان ؟ هذا
صاحبكما الذي تسألان عنه ، قال : فابتدراه بسيفهما حتى قتلاه ، ثم انصرفا
إلى رسول الله ﷺ فأخبراه ، فقال : أيكما قتله ؟ ، فقال كل واحد منهما : أنا
قتلته ، فقال ﷺ : كلاكما قتله ، وقضى بسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح .
والرجلان معاذ بن عمرو بن الجموح ، ومعاذ بن عفراء) رواه البخاري .



من صفاته



معجزات النبي



حب الصحابة له



صلة الرحم

قالت خديجة عليها السلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم (كلا والله ما يخزيك الله أبداً إنك لتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق) رواه البخاري .
وعن أنس رضي الله عنه قال قال أبو بكر رضي الله عنه لعمر رضي الله عنه (انطلق بنا إلى أم أيمن نزورها كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها) رواه البخاري ، وأم أيمن اسمها بركة وهي حاضنة رسول الله .

ولما نزل ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (يا عباس ، يا صفية ، يا فاطمة لا أغني عنكم من الله شيئاً) رواه البخاري ومسلم ، والبداية بالأقربين حتى لا يكونوا حجة للأبعدين ، وهم أولى بالبر والخير لما في ذلك من صلة الرحم .



ملء ثوب المرأة بالزاد

عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال (كنت مع نبي الله صلى الله عليه وسلم في مسير له ففعلني في ركب بين يديه نطلب الماء وقد عطشنا عطشاً شديداً فبينما نحن نسير إذا نحن بامرأة معها مزادتان فقلنا لها أين الماء قالت لا ماء لكم ، فانطلقنا بها فاستقبلنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألها فأخبرته مثل الذي أخبرتنا وأخبرته أنها موتمة لها صبيان أيتام فأمر براويتها فأنيخت فمخ في العزلاوين العلياوين ثم بعث براويتها فشربنا ونحن أربعون رجلاً عطاش حتى روينا وملأنا كل قربة معنا وإداوة ثم قال : هاتوا ما كان عندكم فجمعنا لها من كسر وتمر فقال لها : اذهبي فأطعمي هذا عيالك واعلمي أنا لم نرزأ من مائك ، فلما أتت أهلها قالت لقد لقيت أسحر البشر أو إنه لنبي كما زعم ، كان من أمره ذيت وذيت ، فهداهم الله بتلك المرأة فأسلمت وأسلموا) رواه مسلم .



حبهم للخل لأن النبي صلى الله عليه وسلم مدحه

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال (أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ذات يوم إلى منزله ، فأخرج إليه فلقا من خبز ، فقال : ما من آدم ؟ فقالوا لا إلا شيء من خل ، قال : فإن الخل نعم الأدم) قال جابر : فما زلت أحب الخل منذ سمعتها من نبي الله صلى الله عليه وسلم ، وقال طلحة الراوي عن جابر : ما زلت أحب الخل منذ سمعتها من جابر ، رواه مسلم .



من صفاته



معجزات النبي



حب الصحابة له



إكرام الضيف

قالت له خديجة عليها السلام (كلا والله لا يخزيك الله أبداً إنك لتصل الرحم وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق)
رواه البخاري ومسلم .
وعن المقداد عليه السلام قال (أقبلت أنا وصاحبان لي وقد ذهبت أسمعنا وأبصارنا من الجهد ، فجعلنا نعرض أنفسنا على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فليس أحد منهم يصلنا ، فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق بنا إلى أهله فإذا ثلاثة أعز فقال النبي صلى الله عليه وسلم : احتلبوا هذا اللبن بيننا)
رواه مسلم .



إطعام مائة وثلاثين رجلاً من كبد الشاة

وعن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنه قال (كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومئة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع أحد منكم طعام فإذا مع رجل صاع من طعام ، فبعجن ثم جاء رجل بغنم يسوقها فاشتري منه شاة فصنعت وأمر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن أن يشوى وإيم الله ما في الثلاثين والمائة إلا قد حزن النبي صلى الله عليه وسلم له حزة من سواد بطنها ، إن كان شاهداً أعطاهما إياه وإن كان غائباً خبأ له فجعل منها قصعتين فأكلوا أجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان فحملناه على البعير) رواه البخاري ومسلم .



المتابعة الشديدة له في الصلاة

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال (بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بأصحابه إذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره ، فلما رأى ذلك القوم ألقوا نعالهم ، فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته ، قال : ما حملكم على إلقاء نعالكم ؟ قالوا رأيناك ألقيت نعليك فألقينا نعالنا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن جبريل أتاني فأخبرني أن فيهما قدراً) رواه أبوداود وصححه الألباني .



رعاية الضعفاء والأيتام والمساكين والحث على كفالتهم



عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال (أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وقال بإصبعيه السبابة والوسطى وفرج بينهما شيئاً) رواه البخاري ومسلم .

ولد يتيماً محباً للفقراء والمحتاجين والأرامل واليتامى ، ومن أولى بحب اليتيم من محمد ﷺ وهو نبي الرحمة اليتيم ، قال تعالى ﴿ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيماً فَآوَى ۖ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى ۖ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى ۚ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ۙ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ۙ وَأَمْرُهُ بِشُكْرِ هَذِهِ النِّعْمَةِ بَأَلَا يَقْهَرُ يَتِيماً أَوْ يَجْرَحَهُ أَوْ يَهِينَهُ ، وَأَنْ يَجْبَرَ كَسْرَ قَلْبِهِ ، وَيَمْسَحَ عَلَى رَأْسِهِ ، وَيَكُونَ هُوَ الْأَبَ الحَنُونُ لِكُلِّ أَيْتَامٍ البَشَرِيَّةِ ، وَهَكَذَا كَانَ حَتَّى قَالَ ﷺ (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْرِجُ حَقَّ الضَّعِيفِينَ الْيَتِيمَ وَالْمَرْأَةَ) رواه البيهقي عن أبي هريرة رضي الله عنه وصححه الألباني .



بركته في وليمة زينب بنت جحش

عن أنس رضي الله عنه (أن النبي ﷺ حين ابنتى بزَيْنَب بنت جَحْش أمره أَنْ يَدْعُو لَهُ قَوْماً سَمَاهُمْ حَتَّى امْتَلَأَ الْبَيْتَ وَالْحِجْرَةَ ، فَقَدِمَ لَهُمْ تَوْرًا (إِنَاءٌ لِلشَّرْبِ) فِيهِ قَدْرٌ مَدٌّ مِنْ تَمَرٍ جُعِلَ فِيهِ حَيْسٌ فَوَضَعَهُ وَغَمَسَ ثَلَاثًا مِنْ أَصَابِعِهِ وَجَعَلَ الْقَوْمُ يَتَغَدَوْنَ وَيَخْرُجُونَ وَبَقِيَ الثَّوْرُ نَحْوًا مِمَّا كَانَ) رواه البخاري ومسلم .



حراسة النبي ﷺ وهو يصلي

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال (أن رسول الله ﷺ عام غزوة تبوك قام من الليل يصلي فاجتمع رجال من أصحابه يخرجونه) رواه أحمد وحسنه الألباني .





سرعة المشي في قوة

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال (كان رسول الله ﷺ إذا مشى تكفاً) رواه مسلم ، ومعنى تكفاً : تمايل إلى الأمام ماشياً بقوة ، وعن علي رضي الله عنه أنه سئل عن صفة رسول الله ﷺ فقال (كان إذا مشى كأنما ينحط من صبيب) رواه أحمد وصححه الألباني .



إطعام ثمانين رجلاً من أقراص شعير

عن أنس رضي الله عنه قال (قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله ﷺ ضعيفاً أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فأخرجت أقراصاً من شعير ثم أرسلتني بهن إلى رسول الله ﷺ فذهبت فوجدته في المسجد ومعه الناس فقال لي رسول الله ﷺ آرسلك أبو طلحة ؟ فقلت نعم فقال لمن معه قوموا ، فانطلقو وجئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله ﷺ بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم فقال رسول الله ﷺ هلمي يا أم سليم ما عندك فأئت بذلك الخبز فأمر به ففت وعصرت أم سليم عكة فأدمته ثم قال رسول الله ﷺ فيه ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون ، أو ثمانون رجلاً) رواه البخاري .



رمى خاتم الذهب فرموا خواتيمهم

عن ابن عمر رضي الله عنه قال (اصطنع رسول الله ﷺ خاتماً من ذهب ، فصنع الناس ثم رمى به ، وقال : لا ألبسُهُ أبداً ، فبذ الناس خواتيمهم) متفق عليه .



من صفاته



معجزات النبي



حب الصحابة له



كان لا يأكل الصدقة ، ويأكل الهدية

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ (كان إذا أتى بطعام
سأل عنه فإن قيل هدية أكل منها وإن قيل صدقة لم يأكل
منها) رواه البخاري ومسلم .



من صفاته



منع الله رجلاً من قتله وهو نائم

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ (إن
رجلاً أتاني وأنا نائم فأخذ السيف فاستيقظت وهو قائم
على رأسي فلم أشعر إلا والسيف صلتاً في يده فقال لي من
يمنعك مني ؟ قلت : الله ثم قال في الثانية من يمنعك مني ؟
قلت : الله فشام السيف فيها هو ذا جالس) رواه البخاري
ومسلم .



معجزات النبي



بعدهم عن أي شيء يكرهه

عن أنس رضي الله عنه قال (لم يكن شخص أحب إليهم
من رسول الله ﷺ ، وكانوا إذا رأوه لم يقوموا لما
يعلمون من كراهيته لذلك) رواه الترمذي وصححه
الألباني .



حب الصحابة له



كان عادلا مع الكل ، لا يظلم ولا يحابي

قال لأسامة (أتشفع في حد من حدود الله، إنما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها) رواه البخاري ومسلم ، وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال (لما كان يوم حنين قال رجل والله إن هذه القسمة ما عدل فيها فقال رسول الله : فمن يعدل إذا لم يعدل الله ورسوله، رحم الله موسى قد أؤذي بأكثر من هذا فصبر) رواه البخاري ، ومن ذلك عدله بين نسائه، قالت عائشة رضي الله عنها (كان رسول الله ﷺ لا يفضل بعضنا على بعض في القسم) رواه أبو داود وصححه الألباني .



من صفاته



البركة في سمن أم مالك

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه (أن أم مالك كانت تهدي للنبي ﷺ في عكة لها سمناً فيأتيها بنوها فيسألون الأدم وليس عندهم شيء فتعمد إلى الذي كانت تهدي فيه للنبي ﷺ فتجد فيه سمناً فما زال يقيم لها أدم بيتها حتى عصرته فأنت النبي ﷺ فقال عصرتها قالت نعم قال لو تركتها ما زال قائماً) رواه مسلم ، والعكة : قربة صغيرة تتخذ وعاء للسمن أو العسل .



معجزات النبي



كراحتهم للثوم

عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه (أنه صَنَعَ للنبي ﷺ طعاماً فيه ثوم ، فلم يأكل ، ففزع ، فقال أحرام هو ؟ قال النبي ﷺ : لا ، ولكني أَكْرَهُهُ ، قال فإني أكره ما تكره) رواه مسلم .



حب الصحابة له





لا يدعو على الناس ، ولا يلعن أحداً

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال (قيل يا رسول الله ادع على المشركين قال : إني لم أبعث لعانا وإنما بعثت رحمة) رواه مسلم .
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال (قدم الطفيل بن عمرو الدوسي على النبي ﷺ فقال يا رسول الله إن دوساً عصت وأبت فادع الله عليها فقال : اللهم اهد دوساً واثت بهم) رواه البخاري ومسلم .
وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال (والله إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن ﴿ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيرًا ﴾ ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق ، ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويغفر) رواه البخاري .



إخباره بهزيمة المشركين في بدر وإمداد الله لهم بالملائكة

قال عمر رضي الله عنه (لما كان يوم بدر والمشركون ألف والمسلمون (٣١٩) رجلاً استقبل نبي الله القبلة فجعل يهتف بربه : اللهم أنجز لي ما وعدتني اللهم إن تهلك هذه العصابة من أهل الإسلام لا تعبد في الأرض ، حتى سقط رداؤه عن منكبيه فأتاه أبو بكر وقال يا نبي الله كفك مناشدتك ربك فإنه سينجز لك ما وعدك فأنزل الله ﴿ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِالْفِئَةِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ ﴾ فأمد الله بالملائكة) رواه مسلم .



الوصية بالنبي ﷺ

كان الصحابة رضي الله عنهم يوصون أولادهم برسول الله ﷺ يعد موتهم فغن جابر رضي الله عنه قال (لما حضر أحد دعاني أبي من الليل ، فقال ما أراني إلا مقتولاً في أول من يقتل من أصحاب النبي ﷺ ، وإني لا أترك بعدي أعز عليّ منك ، غير نفس رسول الله ﷺ) رواه البخاري .





في ظهره خاتم النبوة

عن السائب بن يزيد رضي الله عنه قال (**قمت خلف ظهر الرسول صلى الله عليه وسلم** فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة) رواه البخاري ومسلم ، وزر الحجلة أي بيضة الطائر ، وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال (**رأيت خاتماً في ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه بيضة حمام**) رواه مسلم .



إدراج الماء في البئر الجافة يوم الحديبية

عن البراء بن عازب رضي الله عنه (أنهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ألفاً وأربعمئة أو أكثر فنزلوا على بئر فنزحوها فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى البئر وقعد على شفيرها ثم قال : اتنوني بدلو من مائها فأتي به فبصق فدعا ثم قال دعوها ساعة فأرووا أنفسهم وركابهم حتى ارتحلوا) رواه البخاري .



تنافس الصحابة على محبته

عن أسامة رضي الله عنه قال (اجتمع جعفر وعلي وزيد، فقال جعفر : أنا أحبكم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال علي : أنا أحبكم إلى رسول الله ، وقال زيد : أنا أحبكم إلى رسول الله ، فقالوا نسأل رسول الله ، فقالوا : من أحب إليك ؟ قال : أما أنت يا جعفر فأشبهه خُلُقك خُلُقِي ، وأشبهه خُلُقِي خُلُقك ، وأنت مني وشجرتي ، وأما أنت يا علي ففُتحتني وأبو ولدي ، وأنا منك وأنت مني ، وأما أنت يا زيد فمولاي ومنِّي وإلَيَّ وأحب القوم إليَّ) رواه أحمد وصححه الألباني .



من صفاته



معجزات النبي



حب الصحابة له





حسن القضاء والتقاضي

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال (رحم الله رجلاً سمحاً إذا باع ، وإذا اشترى ، وإذا اقتضى) رواه البخاري .

وهذه قصة تدل على سماحته وحسن قضائه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه (أن رجلاً أتى النبي ﷺ يتقاضاه فأغلظ فهم به أصحابه فقال رسول الله : دعوه فإن لصاحب الحق مقالاً ثم قال : أعطوه سنّاً مثل سنه ، قالوا : يا رسول الله لا نجد إلا أمثل من سنه فقال : أعطوه فإن من خيركم أحسنكم قضاء ، فقال أوفيتني وفي الله بك) رواه البخاري ومسلم .



إخباره أن فاطمة ابنته أول من يلحق به من أهله بعد موته

عن فاطمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ (إن جبريل كان يعارضه بالقرآن كل عام مرة وإنه عارضه به في العام مرتين ولا أراني إلا قد حضر أجلي وإنك أول أهلي لحوقاً بي ونعم السلف أنا لك) رواه مسلم ، وتوفيت فاطمة رضي الله عنها بعده بستة أشهر .



لبيك وسعديك يا رسول الله ، هذا جوابهم عندما يناديهم

عن أنس بن مالك رضي الله عنه (أن النبي ﷺ ، ومعاذ رديفه على الرحل ، قال : يا معاذ بن جبل ، قلت لبيك يا رسول الله وسعديك ، قال : يا معاذ ، قلت لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثاً) رواه البخاري .





أعلم الناس بالله وأشهدهم خشية لله

قالت عائشة رضي الله عنها (صنع النبي ﷺ شيئاً ترخص فيه وتنزه عنه قوم فقال ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه فوالله إني أعلمهم بالله وأشهدهم له خشية) رواه البخاري ومسلم ، وفي رواية (كان إذا أمرهم ، أمرهم بما يطيقون ، قالوا إنا لسنا كهيتك يا رسول الله ، فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ، ثم يقول إن أتقاكم وأعلمكم بالله أنا) وعنهما (أن نبي الله ﷺ كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا يارسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال أفلا أكون عبداً شكوراً) رواه البخاري ومسلم .



سجود عذق النخلة معجزة للنبي ﷺ ورجوعها لمكانها

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال (جاء رجل من بني عامر إلى رسول الله ﷺ وكان يداوي فقال يا محمد هل لك أن أداويك؟ فدعاه رسول الله إلى الله ثم قال هل لك أن أريك آية؟ وعنده نخل فدعا رسول الله عذقاً منها فأقبل إليه وهو يسجد حتى قام بين يديه فقال له رسول الله ارجع إلى مكانك فرجع) رواه ابن حبان وصححه الألباني .



كيف كانوا يجدون يديه ﷺ إذا وضعوها على وجوههم

عن أبي جحيفة رضي الله عنه قال (خرج رسول الله ﷺ بالهجرة إلى البطحاء ، فتوضأ ثم صلى الظهر ركعتين ، والعصر ركعتين ، وبين يديه عنزة كان يمر من ورائها المرأة ، وقام الناس فجعلوا يأخذون يديه فيمسحون بها وجوههم ، قال فأخذت بيده فوضعتها على وجهي فإذا هي أبرد من الثلج وأطيب رائحة من المسك) رواه البخاري .





الشَّفِيع والمُشَفِّع صاحب الشفاعة يوم القيامة

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ (أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ، وأول من ينشق عنه القبر ، وأول شافع وأول مشفع) رواه مسلم .

وقال أنس رضي الله عنه حدثنا محمد ﷺ قال (إذا كان يوم القيامة ماج الناس فيأتون آدم فيقولون اشفع لنا إلى ربك فيقول لست لها ويأتون إبراهيم وموسى وعيسى كلهم يقول لست لها ولكن عليكم بمحمد فيأتوني فأقول أنا لها فأستأذن على ربي وأخر له ساجداً فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطى واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي) رواه البخاري ومسلم .



سرعة سير حمل جابر بعد تعبها ببركة دعاء النبي ﷺ

عن جابر رضي الله عنه قال (كنا في مسير مع رسول الله ﷺ ، وأنا على ناضح لي قد أعيا ، ولا يكاد يسير ، إنما هو في أخريات الناس فقال لي : ما لبعيرك ؟ قلت : عليل ، فضربه رسول الله ﷺ أو نخسه بشيء كان معه ودعا له ، فجعل بعد ذلك يتقدم الناس ينازعني حتى أنني لأكفه قال : فكيف ترى بعيرك ؟ قلت : بخير قد أصابته بركتك) رواه البخاري ومسلم .



بكاء الصديق رضي الله عنه على المنبر

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال (سمعت أبا بكر الصديق على هذا المنبر يقول : سمعت رسول الله ﷺ في هذا اليوم من عام الأول ، ثم استعبر أبو بكر وبكى) رواه أحمد وصححه أحمد شاكر .





خوفه على أمته

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال (جلس رسول الله ﷺ على المنبر وجلسنا حوله فقال إن مما أخاف عليكم بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها) رواه البخاري ومسلم .

وعن سعد رضي الله عنه (أن رسول الله ﷺ صلى ودعا ربه طويلاً ثم انصرف إلينا فقال سألت ربي أن لا يهلك أمتي بالسنة - أي الجوع - فأعطانيها وسألته أن لا يهلك أمتي بالغرق فأعطانيها وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها) رواه مسلم .

وعن ابن عمرو رضي الله عنه (أن النبي ﷺ رفع يديه وقال اللهم أمتي أمتي، وبكى فقال الله يا جبريل قل لمحمد إنا سنرضيك في أمتك ولا نسوءك) رواه مسلم .



قصة المقداد مع شراب النبي

قال المقداد رضي الله عنه (أقبلت أنا وصاحبان لي ، فأتينا النبي ﷺ ، فإذا ثلاثة أعنز ، فقال احتلبوا هذا اللبن بيننا ، فشرب كل منا نصيبه ، وشربت نصيبه ﷺ ، فندمت ، فجاء النبي فضلى ثم أتى شرابه فلم يجد شيئاً ، فقال اللهم أطعم من أطعمني وأسق من أسقاني ، فانطلقت إلى الأعنز فإذا هن حُمَّلٌ كلهن ، فحلبت لرسول الله فلما روى وأصبت دعوته ضحكت فقال إحدى سوءاتك يا مقداد ، فقلت يا رسول الله كان من أمري كذا وكذا) رواه مسلم .



طلبهم تعجيل الدفن شوقاً للقائه

عن عائشة رضي الله عنها قالت (إن أبا بكر لما حضرته الوفاة قال : أي يوم هذا ؟ قالوا : يوم الإثنين ، قال : فإن مت من ليلتي ، فلا تنتظروا بي الغد ، فإن أحب الأيام والليالي إليّ أقربها من رسول الله ﷺ) رواه أحمد وأحمد وصححه أحمد شاكر .





زهده في الدنيا – هو وآل بيته - حتى إنه دائم الإنفاق ولا يدخر

كان يجوع ويربط الحجر على بطنه من الجوع ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال (خرج رسول الله ﷺ ذات يوم فإذا هو بأبي بكر وعمر فقال ما أخرجكما من بيوتكما هذه الساعة؟ قالوا الجوع يا رسول الله ، قال وأنا والذي نفسي بيده لأخرجني الذي أخرجكما) رواه مسلم ، وعن جابر رضي الله عنه قال (إنا يوم الخندق نحفر ، فعرضت كدية شديدة ، فجاؤوا النبي فقالوا هذه كدية ، فقال أنا نازل ، ثم قام وبطنه معصوب بحجر ، ولبثنا ثلاثة أيام لا ندوق ذواقا) رواه البخاري .
(وخير بين أن يكون ملكا أو عبدا رسولا فاختار أن يكون عبدا رسولا) رواه أحمد وصححه الألباني .



تنام عيناه ولا ينام قلبه

عن ابن عباس رضي الله عنه (أنه بات عند خالته ميمونة فقام رسول الله ﷺ من الليل فتوضأ فقامت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى ثم اضطجع فنام ثم خرج فصلّى الصبح ولم يتوضأ) رواه مسلم (وكان الصحابة لا يوقظون النبي حتى يكون هو الذي يستيقظ لأنهم لا يدرون ما يحدث له في نومه) رواه ابن خزيمة وصححه الألباني ، (وسأله اليهود عن علامة النبي فقال تنام عيناه ولا ينام قلبه) رواه أحمد وصححه الألباني .



تقبيل الحجر الأسود اتباعاً للنبي

عن عمر رضي الله عنه (أنه جاء إلى الحجر الأسود فقبله فقال إني أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أنني رأيت النبي ﷺ يقبلك ما قبلتك) رواه البخاري ومسلم .





حبه لاجتماع كلمة المسلمين وسعيه للإصلاح بين الناس

عن سهل بن سعد رضي الله عنه (أن أهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فأخبر رسول الله ﷺ بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم) رواه البخاري .

وأول ما قدم المدينة آخى بين المهاجرين والأنصار وكانوا تسعين رجلا ، نصفهم من المهاجرين ونصفهم من الأنصار ، عن أنس رضي الله عنه قال (قدم عبد الرحمن بن عوف فأخى النبي ﷺ بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري فعرض عليه أن ينصفه أهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله لك في أهلك ومالك دلني على السوق) رواه البخاري .



إلانة الحجر له ﷺ

عن جابر رضي الله عنه قال (إنا يوم الخندق نحفر فعرضت كُدْية شديدة فجاءوا النبي فقالوا هذه كُدْية عرضت في الخندق فقال أنا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبنا ثلاثة أيام لا ندوق ذواقاً فأخذ النبي ﷺ المعول فضرب فعاد كشيأ أهيل أو أهيم) رواه البخاري



سهر أبي قتادة على راحة رسول الله ﷺ وحفظه له من السقوط عن دابته

عن أبي قتادة رضي الله عنه قال (بينما رسول الله ﷺ يسير وأنا إلى جنبه ، فنعس فمال عن راحلته ، فأتيته فدعمته من غير أن أوقظه حتى اعتدل على راحلته ، ثم سار حتى إذا كان من آخر السحر ، مال ميلاً شديدة حتى كاد ينجفل ، فأتيته فدعمته ، فرفع رأسه ، فقال: من هذا ؟ قلت أبو قتادة ، قال: متى كان هذا مسيرك مني ؟ قلت: ما زال هذا مسيري منذ الليلة ، قال: حفظك الله بما حفظت به نبيه) رواه مسلم





حبه للفأل

عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال (لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل قالوا وما الفأل قال كلمة طيبة) رواه البخاري ومسلم .
ومن ذلك لما جاء سهيل بن عمرو يفاوض النبي ﷺ نيابة عن قريش
تفأل باسم سهيل وقال (لقد سهل لكم من أمركم) رواه البخاري .
وكان يأمر بتغيير الاسم الذي قد يتشاؤم به فعن سعيد بن المسيب ،
عن أبيه (أن أباه جاء إلى النبي ﷺ فقال ما اسمك قال حزن ، قال :
أنت سهل ، قال : لا أغير اسما سمانيه أبي ، قال ابن المسيب فما زالت
الحزونة فينا بعد) رواه البخاري .



من صفاته



بركة الشعير الذي خلفه رسول الله ﷺ بعد وفاته في بيت عائشة رضي الله عنها

عن عائشة رضي الله عنها قالت (توفي رسول الله ﷺ وما في بيتي
من شيء يأكله ذو كبد إلا شطر شعير في رف لي فأكلت منه
حتى طال علي فكلته ففني) رواه البخاري ومسلم .



معجزات النبي



السلام على الصبيان اتباعا له ﷺ

عن سيار قال كنت أمشي مع ثابت البناني فمر بصبيان
فسلم عليهم ، وحدث ثابت أنه كان يمشي مع أنس فمر
بصبيان فسلم عليهم ، وحدث أنس (أنه كان يمشي مع
رسول الله ﷺ فمر بصبيان فسلم عليهم) رواه البخاري
ومسلم .



حب الصحابة له



قرة عينه في الصلاة وليست في الدنيا

عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ (جعلت قرة
عيني في الصلاة) رواه أحمد وصححه الألباني .
وكان يقول لبلال (أقم الصلاة أرحنا بها يا بلال) رواه أحمد
وصححه الألباني



قصة حاطب رضي الله عنه والطعينة

عن علي رضي الله عنه قال (بعثني رسول الله ﷺ أنا والزبير والمقداد قال
انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها طعينة ومعها كتاب فانطلقنا
فإذا نحن بالطعينة فقلنا أخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فلما
رأت الجد أخرجته من عقاصها فأتينا به رسول الله ﷺ فإذا فيه من
حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين من أهل مكة يخبرهم
ببعض أمر رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ يا حاطب ما هذا ؟ قال
يا رسول الله أردت أن أحمي قرابتي بمكة وما فعلته كفرا ولا ارتدادا ،
فقال رسول الله ﷺ (لقد صدقكم) رواه البخاري ومسلم .



حرص أم سلمة على الفضلة من رسول الله ﷺ

عن أبي موسى رضي الله عنه قال (كنت عند النبي ﷺ وهو نازل بالجعرانة
ومعه بلال فدعا بقدر فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم
قال لبلال وأبي موسى اشربا منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما
وأبشرا فأخذوا القدر ففعلوا فنادت أم سلمة من وراء الستر أن أفضلا
لأكما فأفضلا لها منه طائفة) رواه البخاري ومسلم .



من صفاته



معجزات النبي



حب الصحابة له



نبي التوبة ونبي الرحمة

ومعناهما أنه ﷺ جاء بالتوبة وبالترحم قال تعالى ﴿رَحْمَةً بَيْنَهُمْ﴾ وقال ﴿وَنَوَاصِرًا بِالصَّبْرِ وَنَوَاصِرًا بِالْمَرْحَمَةِ﴾ وعن أبي موسى الأشعري ﷺ قال قال رسول الله ﷺ (أنا محمد وأحمد ونبي التوبة ونبي الرحمة) رواه مسلم .
ومن أسمائه نبي الملحمة ، لأنه ﷺ بعث بقتال الكفار .



تسارع البدنات إلى النبي ﷺ

عن عبد الله بن قرط ﷺ قال قال النبي ﷺ (إن أعظم الأيام عند الله تبارك وتعالى يوم النحر ، وقُرب لرسول الله ﷺ بدنات خمس أو ست فطفقن يزدلفن إليه بأيتهن يبدأ) رواه أبو داود وصححه الألباني .



نعم الصاحب أنت يا أبا بكر

قال أبو بكر الصديق ﷺ (أسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل فنزلنا عندها وسويت للنبي ﷺ مكانا بيدي ينام عليه وبسطت فيه فروة وقلت نم يا رسول الله وأنا أنفض لك ما حولك فنام وخرجت أنفض ما حوله فإذا أنا براع مقبل بغنمه فقلت أفي غنمك لبن قال نعم قلت أفتحلب قال نعم فأخذ شاة فقلت انفضض الضرع من التراب والشعر والقذى فحلب كثبة من لبن فأتيت النبي ﷺ فكرهت أن أوقظه فلما استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد أسفله فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ، واتبعنا سراقا بن مالك فقلت أتينا يا رسول الله ، فقال لا تحزن إن الله معنا فدعا عليه النبي ﷺ فارتطمت به فرسه إلى بطنها فقال ادعوا لي وأرد عنكما الطلب فدعا له النبي ﷺ فنجا فجعل لا يلتقى أحدا إلا قال كفيتمكم ما هنا) رواه البخاري ومسلم .





كان يلبس خاتماً من فضة ، نَقْشُهُ محمد رسول الله

عن ابن عمر رضي الله عنه قال (اتخذ رسول الله ﷺ خاتماً من فضة ، فكان في يديه ثم كان في يد أبي بكر ثم كان في يد عمر ثم كان في يد عثمان حتى وقع منه في بئر أريس ، نَقْشُهُ محمد رسول الله) رواه البخاري ومسلم (وكان يلبسه في خنصره) واختلفت الرواية في أي يد كان يلبسه ، والله أعلم
وكيفية النقش ما رواه أبو بكر رضي الله عنه (وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر) رواه البخاري



حلبه اللبن من شاة ليس في ضرعها شيء

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال (كنت غلاماً أرعى غنماً بمكة فأتني عليّ رسول الله ﷺ وأبو بكر وقد فرا من المشركين فقال : عندك يا غلام لبن تسقيننا ؟ قلت : إني مؤتمن ولست بساقيكما ، فقال : هل عندك من جذعة لم يَنْزُ عليها الفحل بعد ؟ قلت : نعم . فأتيتهما بها فاعتقلها أبو بكر وأخذ رسول الله ﷺ الضرع ودعا فحفل الضرع فحلب ثم شرب رسول الله ﷺ وأبو بكر ثم سقياني ثم قال للضرع : اقلص ، فقلص فلما كان بعد أتيت رسول الله ﷺ فقلت : علمني من هذا القول الطيب ، يعني : القرآن فقال : إنك غلام مُعَلَّم ، فأخذت من فيه سبعين سورة ما ينازعني فيها أحد) رواه أحمد وصححه الألباني .



سعد يحرس النبي ﷺ خوفاً عليه

عن عائشة رضي الله عنها قالت (سَهَرَ رسولُ الله ﷺ مَقَدَمَهُ المدينة ليلةً ، فقال : ليت رجلاً صالحاً من أصحابي يَحْرُسُنِي الليلة ، قالت فبينما نحن كذلك سمعنا خشخشة سلاح ، فقال رسول الله ﷺ : من هذا ؟ قال : سعد بن أبي وقاص ، فقال له النبي ﷺ : ما جاء بك ؟ فقال : وقع في نفسي خوفٌ على رسول الله ﷺ ، فجئتُ أحرُسُه ، فدعا له النبي عليه الصلاة والسلام ثم نام) رواه مسلم .





كانت نفسيته طيبة وجميلة يلطف الناس صغارا وكبارا

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه (أن رسول الله ﷺ مر بغلام يسلم شاة فقال له : تنح حتى أريك فإني لا أراك تحسن تسلم فقال فأدخل رسول الله ﷺ يده بين الجلد واللحم فدَحَس بها حتى توارت إلى الإبط ثم قال ﷺ هكذا يا غلام فاسلم) رواه أبو داود وصححه الألباني .



شكوى الجمل للنبي ﷺ

عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه قال (أردفني رسول الله ﷺ خلفه ذات يوم ، وكان أحب ما استتر به رسول الله ﷺ لحاجته هدفاً أو حايش نخل فدخل حائطاً لرجل من الأنصار ، فإذا فيه جمل ، فلما رأى النبي ﷺ وذرفت عيناه ، فأتاه رسول الله ﷺ فمسح ذفره فسكت ، فقال : من رب هذا الجمل ؟ لمن هذا الجمل ؟ فجاء فتى من الأنصار فقال : لي يا رسول الله ، فقال : أفلا تتقي الله في هذه البهيمة التي ملكك الله إياها فإنه شكا إلي إنك تُجيعه وتؤذِّبه) رواه أبو داود وصححه الألباني .



كلهن يردن الله ورسوله والدار الآخرة

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال قالت عائشة رضي الله عنها (لما نزلت آية التخيير بدأ بي رسول الله ﷺ أول امرأة فقال إني ذاك لك أمراً ، ولا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمر أبيك قالت قد أعلم أن أبي لم يكونا يأمراني بفراقك ثم قال إن الله قال ﴿ يَتَأَيَّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ ۖ إِلَى قَوْلِهِ ﴿ عَظِيمًا ۖ ﴾ قلت أفني هذا أستأمر أبي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة ، ثم خير نساء فقلن مثل ما قالت عائشة) رواه البخاري ومسلم .





خليل الرحمن

وخليل الله هو المنقطع إليه صاحب درجة من المحبة ملأت روحه وقلبه ، ولم يتخذ الله خليلاً إلا نبيين هما إبراهيم عليه السلام ونبينا ﷺ ، قال تعالى ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾ وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال (لو كنت متخذاً خليلاً غير ربي لاتخذت أبا بكر خليلاً ولكنه أخي وصاحبي وقد اتخذ الله عز وجل صاحبكم خليلاً) رواه البخاري ومسلم .



إخباره عثمان ببلوى تصيبه

عن أبي موسى رضي الله عنه قال (دخل رسول الله ﷺ بئر أريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فقلت لأكونن بواب رسول الله ﷺ اليوم فجاء أبو بكر فقلت يا رسول الله هذا أبو بكر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فدخل وجلس عن يمين رسول الله ﷺ ثم جاء عمر فقلت يا رسول الله هذا عمر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فدخل وجلس عن يساره ثم جاء عثمان يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه) رواه البخاري ومسلم .



شوقه لإخوانه وهم الذين آمنوا به ولم يروه

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ أتى المقبرة فقال (السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون وددت أنا قد رأينا إخواننا قالوا أولسنا إخوانك يا رسول الله قال : أنتم أصحابي وإخواننا الذين لم يأتوا بعد ، فقالوا كيف تعرف من لم يأت بعد من أمتك يا رسول الله فقال : فإنهم يأتون غراً محجلين من الوضوء وأنا فرطهم على الحوض ألا ليذاذن رجال عن حوضي كما يذاذ البعير الضال أناديهم ألا هلم فيقال إنهم قد بدلوا بعدك فأقول سحقاً سحقاً) رواه مسلم .





غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر

قال تعالى ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ۝١ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال (قام النبي ﷺ حتى تورمت قدماه فقيل له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال : أفلا أكون عبدا شكورا) رواه البخاري ومسلم .

وعن أسلم مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ (لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ۝١ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ رواه البخاري .



من صفاته



قوة جسده وتحمله

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال (دخلت على رسول الله ﷺ وهو يوعك فمسسته بيدي ، فقلت يا رسول الله إنك تُوعك وعكا شديدا ، فقال رسول الله ﷺ : أجل إني أُوْعَكُ كما يُوعَكُ رجلان منكم ، فقلت : ذلك أن لك أجرين ؟ ، فقال رسول الله ﷺ : أجل) رواه البخاري ومسلم .



معجزات النبي



الصبر ، وتحمله للأذى والألم

لا نعلم أحداً مر به من المصائب والمصاعب كما مر به ﷺ ، وهو صابر محتسب ﴿وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾ صبر على اليتيم والفقير والجوع والتعب ، وصبر على الطرد من بلده وقتل قرابته وتشريد أتباعه ، وصبر على خبث المنافقين ومؤامراتهم ، صبر على الدنيا فلم يتعلق منها بشيء ، كلما أزعجه كلام أعدائه تذكر ﴿فَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ﴾ وكلما بلغ به الحال أشده والأمر أضيقه تذكر ﴿فَأَصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَرْشِ مِنَ الرُّسُلِ﴾ .

وقتل حمزة فصبر ولم يمثل بأعدائه ، ورميت زوجته الطاهرة فصبر ، قالوا له شاعر كاهن ساحر مجنون كذاب فصبر ، أخرجوه أذوه حاربوه فصبر .



من صفاته



رؤياه صادقة دوماً

عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت (أول ما بدئ به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح)
رواه البخاري ومسلم .

ومن ذلك عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال (رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة ، أو هجر فإذا هي المدينة يثرب ورأيت فيها بقرأ والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد - أي الذين أصيبوا - وإذا الخير ما جاء الله من الخير وثواب الصدق الذي أنا الله به بعد يوم بدر) رواه البخاري ومسلم .



تسبيح الحصى في يد الرسول

عن أبي ذر رضي الله عنه قال (انطلقت ألتمس رسول الله ﷺ فإذا هو قاعد وحَصَيَات موضوعة بين يديه فأخذهن في يده فَسَبَّحَن في يده ثم وضعهن في الأرض فسكتن ثم أخذهن فوضعهن في يد أبي بكر فسبحن في يده ثم أخذهن فوضعهن في يد عمر فسبحن في يده ثم أخذهن فوضعهن في يد عثمان فسبحن ثم أخذهن فوضعهن في الأرض فخرسن) رواه الطبراني وصححه الألباني



الطموح ، ولدت همته معه يوم ولد

منذ طفولته ونفسه تواقه لمعالي الأمور ومكارم الخلق ، لا يرضى بالدون ولا يهوى السفاسف ، عن تميم الداري قال سمعت رسول الله ﷺ يقول (ليلغن هذا الأمر ما بلغ الليل والنهار ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر إلا أدخله الله هذا الدين بعز عزيز أو بذل ذليل عزاء يعز الله به الإسلام وذلا يذل الله به الكفر) رواه ابن حبان وصححه الألباني ، وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ (إن الله رَوَى لي الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها وإن أمتي سيلنغ ملكها ما رَوَى لي منها) رواه مسلم



من صفاته



معجزات النبي



من صفاته



اهتمامه بالعلم والقراءة

النبوة تبدأ بكلمة ﴿اقْرَأْ﴾ يوم نزلت على رسولنا ﷺ في غار حراء ، عن عائشة رضي الله عنها أم المؤمنين أنها قالت (كان رسول الله ﷺ يخلو بغار حراء فيتحنث فيه - وهو التعبد - الليالي ذوات العدد حتى جاءه الحق وهو في غار حراء ، فجاءه الملك فقال : اقرأ ، قال : ما أنا بقارئ ، فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني ، فقال : اقرأ ، قلت : ما أنا بقارئ ، فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني ، فقال : اقرأ ، فقلت : ما أنا بقارئ ، فأخذني فغطني الثالثة ثم أرسلني ، فقال ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴾ رواه البخاري ومسلم .

تلك اللحظة هي أسعد لحظة في حياتنا نحن المسلمين ، وهي اللحظة الفاصلة بين الظلام والنور ، والكفر والإيمان ، والجهل والعلم ، واختيار هذه الكلمة (اقرأ) ليدلنا على أهمية القراءة للجميع فبدأ النبي ﷺ يهتم بها ويتوفر القراءة والكتاب للوحي .



نزول المطر وتغيير جهته ببركة دعاء الرسول ﷺ



عن أنس رضي الله عنه قال (بينما النبي ﷺ يخطب قام أعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قرعة فما وضعها حتى ثار السحاب أمثال الجبال حتى رأيت المطر يتحادر على لحيتي فمطرنا حتى الجمعة الأخرى وقام ذلك الأعرابي فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه وقال اللهم حولينا ولا علينا ، فما يشير بيده إلى ناحية إلا انفرجت) رواه البخاري ومسلم .



تبسمه



عن جرير رضي الله عنه قال (ما رأي رسول الله ﷺ إلا تبسم في وجهي) رواه البخاري ومسلم .
والروايات التي تتحدث عن تبسمه ﷺ بالمئات ، عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال (كان لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس وكانوا يتحدثون فيأخذون في أمر الجاهلية فيضحكون ويتبسم ﷺ) رواه مسلم .





وفاؤه بالوعد

لم يحفظ عنه خلفاً لوعد ، ولا خيانة لعهد ، قال تعالى ﴿ وَإِمَّا تَخَافُ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْصِرْ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ ﴾ أي لا تخن من خانك لكن أعلن نقض العهد معهم ، وعن ابن عباس ؓ قال (أرسل هرقل إلى أبي سفيان في ركب من قريش ، وكانوا تجاراً بالشام ، فقال أياكم أقرب نسباً بهذا الرجل الذي يزعم أنه نبي ، فقال أبو سفيان أنا أقربهم نسباً ، فقال كيف نسبه فيكم؟ قلت هو فينا ذو نسب ، قال فأشرف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم؟ فقلت بل ضعفاؤهم ، قال أيزيدون أم ينقصون؟ قلت بل يزدون ، قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال؟ قلت لا) رواه البخاري ومسلم



إفاقة جابر من وضوء النبي

عن جابر بن عبد الله ؓ قال (جاء رسول الله ﷺ يعودني وأنا مريض لا أعقل فتوضأ وصب علي من وضوئه فعقلت ، فقلت : يا رسول الله لمن الميراث إنما يرثني كلاله فنزلت آية الفرائض) رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم (آية الميراث)



دعا للمساواة ولحقوق الإنسان والحيوان

شعار المساواة (يا أيها الناس إن ربكم واحد وإن أباكم واحد ، ألا لا فضل لعربي على عجمي ولا عجمي على عربي ولا أحمر على أسود ولا أسود على أحمر إلا بالتقوى) (إن أكرمكم عند الله أتقاكم) رواه البيهقي وصححه الألباني .

وأمر بالإحسان للحيوان فذكر النبي ﷺ (قصة الرجل الذي سقى كلباً فشكر الله له فغفر له) رواه البخاري (وقصة المرأة التي دخلت النار بسبب هرة حبستها حتى ماتت جوعاً) رواه البخاري (وقصة الجمل الذي شكى للنبي أن صاحبه يجميعه ويشق عليه) رواه أبو داود وصححه الألباني





دعا للمساواة بين الأولاد في العطية حتى لا يدخل الحقد قلوبهم

عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال (أعطاني أبي عطية فقالت أُمي عمرة بنت رواحة : لا أرضى حتى تشهد رسول الله ﷺ فأنى رسول الله فقال إني أعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فأمرتني أن أشهدك يا رسول الله قال : أعطيت سائر ولدك مثل هذا ؟ قال : لا قال : فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم ، قال فرجع فرد عطيته) رواه البخاري ومسلم .

ونهى عن الدعاء على الولد فعن جابر رضي الله عنه قال (لعن رجل بغيره فقال رسول الله ﷺ : لا تدعوا على أنفسكم ولا تدعوا على أولادكم ولا تدعوا على أموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم) رواه مسلم



سماع الصحابة تسبيح الطعام وهو يؤكل

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال (كنا نعد الآيات بركة وأنتم تعدونها تخويفاً كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فقلّ الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاؤوا بإناء فيه ماء قليل فأدخل يده في الإناء ثم قال حيّ على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول الله ﷺ ، ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل) رواه البخاري .

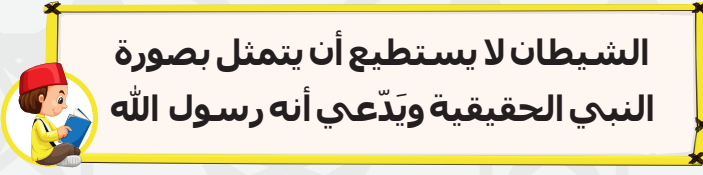


دعا لحقوق المرأة

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ (خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي) رواه الترمذي وصححه الألباني .
ونهى عن ضرب النساء وقال عنهم (ليس أولئك بخياركم) رواه أبو داود وصححه الألباني ، وعن عائشة رضي الله عنها قالت (ما ضرب رسول الله شيئاً قط بيده ولا امرأة ولا خادماً) رواه مسلم .

وكان يسمع شكوى النساء (فشكت له امرأة مسكينة زوجها أنه حرّمها على نفسه فأنزل الله فيها) والله يسمع تحاوركما) رواه النسائي وصححه الألباني .





الشیطان لا يستطيع أن يتمثل بصورة النبي الحقيقية ويَدّعي أنه رسول الله

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال (من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل في صورتي) .
رواه البخاري ومسلم .

فمن رأى النبي ﷺ في المنام على الصفات الثابتة عنه في هذا الكتاب فقد رآه حقيقة .



وَلَدَ يَتِيمًا

قال تعالى ﴿ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى ﴾ مات أبوه بعد ولادته بأشهر ، وماتت أمه وعمره أربع سنوات ، ومات جده لما بلغ ثماني سنين ، وهكذا نشأ النبي يتيماً فقيراً تربى على رحمة الأيتام والضعفة ، وحكمة أخرى من كونه نشأ يتيماً حتى لا ينسب الناس النبوة إلى أبيه ، أو مجده إلى رعاية وتربية أمه ، ورعى الغنم وهو صغير كغيره من الأنبياء فقال (كنت أرهاها على قراريط لأهل مكة) رواه البخاري ، والقيراط عملة صغيرة في قيمة الفلس .



كان كثير المشاورة لأصحابه ونسائه

مع أنه مؤيد بالوحي من ربه ، عملاً بقوله تعالى ﴿ وَشَاوَرَهُمْ فِي الْأُمْرِ ﴾ وكان الرسول ﷺ كثيراً ما يقول (أشيروا علي) ومن ذلك أنه شاور أصحابه يوم بدر ويوم أحد .

وشاور زوجاته ، عن المسور بن مخرمة رضي الله عنه قال (خرج رسول الله ﷺ زمن الحديبية فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله ﷺ لأصحابه : قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم أحد دخل على أم سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت أم سلمة يا نبي الله اخرج ثم لا تكلم أحداً منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم أحداً منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضاً) رواه البخاري .





صاحب المقام المحمود والحوض المورود

عن ابن عمر رضي الله عنهما يقول (إن الناس يصيرون يوم القيامة جثاً كل أمة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة إلى النبي ﷺ فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود) رواه البخاري .

وأما الحوض فعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ (حوضي مسيرة شهر ماءؤه أبيض من اللبن وريحه أطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب منها فلا يظمأ أبداً) رواه البخاري ومسلم .



نصره الله بالرعب

عن جابر رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال (أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، وأحللت لي المغنمات ولم تحل لأحد قبلي، وأعطيت الشفاعة، وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلي الناس عامة) رواه البخاري ومسلم، وحكمة ذلك حتى لا تراق المزيذ من الدماء فينهزم الأعداء بسبب رعبهم وخوفهم قبل أن تحصل المواجهة .



صلاتنا وسلامنا يصله فالأرض لا تأكل جسده

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ (إن لله ملائكة سياحين في الأرض يبلغوني من أمتي السلام) رواه النسائي وصححه الألباني .
وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال (ما من أحد يسلم عليّ إلا رد الله عليّ روحي حتى أرد عليه السلام) رواه أبو داود وحسنه الألباني .

وعن أوس بن أوس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ (إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة فأكثروا من الصلاة عليّ فيه فإن صلاتكم يوم الجمعة معروضة عليّ، قالوا وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت - أي بليت - فقال : إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجسامنا) رواه أبو داود وصححه الألباني





صفة أكله

أكثر طعامه التمر والماء ، عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت لعروة ابن أختها (والله يا ابن أختي إن كنا لننظر إلى الهلال ثم الهلال ثلاثة أهلة في شهرين وما أوقدت في أبيات رسول الله ﷺ نار فقلت يا خالة ما كان يُعيشكم قالت الأسودان التمر والماء) رواه البخاري ومسلم .
وكان يأكل ما وجد ، ولا يتكلف ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه (أن النبي ﷺ سأل أهله الأدم فقالوا ما عندنا إلا خل فدعا به فجعل يأكل به ويقول : نعم الأدم الخل نعم الأدم الخل) رواه البخاري ومسلم .
وكان أحب الشراب إليه الحلو البارد ، عن عائشة رضي الله عنها قالت (كان أحب الشراب إلى رسول الله ﷺ الحلو البارد) رواه الترمذي وصححه الألباني .

وكان يحب الدباء وذراع الشاة ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال (إن خياطاً دعا رسول الله ﷺ لطعام صنعه قال أنس فذهبت مع رسول الله ﷺ فرأيته يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم أزل أحب الدباء من يومئذ) رواه البخاري ومسلم ، (الدُّبَاء) : القرع .
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال (وضعت بين يدي رسول الله ﷺ قصعة من ثريد ولحم فتناول الذراع وكانت أحب الشاة إليه) رواه البخاري ومسلم .

وعن ابن مسعود رضي الله عنه (كان أحب العَرَّاق إليه ذراع الشاة) رواه أحمد وصححه الألباني ، والعراق العظم يكون عليه اللحم .
وعن عائشة رضي الله عنها قالت (كان النبي ﷺ يحب العسل والحلواء) رواه البخاري ومسلم .

وما أكل على خِوَان قط ، عن أنس رضي الله عنه قال (ما علمت النبي ﷺ أكل على سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا أكل على خوان قط) رواه البخاري ، والسكرجة هي قصاع يوضع فيها المشهيات كالسلطة ونحوها ، والخوان طبق مرتفع يوضع عليه الطعام وهو ما يسمى الآن بالطاولة والمنضدة .



من صفاته



من صفاته



من صفاته



وأخيرا

واجبك نحو

نبيك ﷺ



١- **حبه** ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال (جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله متى الساعة ؟ قال : وما أعددت لها ؟ قال ما أعددت لها من كثير صلاة ولا صوم ولا صدقة ولكني أحب الله ورسوله قال : فإنك مع من أحببت) رواه البخاري ومسلم ، قال أنس فما فرحنا بعد الإسلام فرحا أشد من قول النبي ﷺ (**فإنك مع من أحببت**) قال أنس فأنا أحب الله ورسوله وأبا بكر وعمر فأرجو أن أكون معهم وإن لم أعمل بأعمالهم .

٢- **تُكثر من الصلاة عليه** ، ومعنى الصلاة على النبي أن تقول (اللهم صل وسلم على نبينا محمد) وخاصة يوم الجمعة وليلة الجمعة لحديث أوس بن أوس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ (إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة فأكثروا من الصلاة عليّ فيه فإن صلاتكم يوم الجمعة معروضة عليّ قالوا وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت أي بليت فقال إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجسامنا) رواه أبو داود وصححه الألباني .

٣- **تتبع سنته وخاصة في أخلاقه وتعامله مع الناس** (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة) وعن العرابض بن سارية رضي الله عنه قال (وعظنا رسول الله ﷺ يوما موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال رجل : إن هذه موعظة مودع فماذا تعهد إلينا يا رسول الله ؟ قال : أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ) رواه الترمذي وصححه الألباني .

٤- **نصرته بلا تردد** ، عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ (لقد أخفت في الله وما يخاف أحد ولقد أوديت في الله وما يؤذي أحد ولقد أتت عليّ ثلاثون من بين يوم وليلة وما لي ولبلال طعام يأكله ذو كبد إلا شيء يواريه إبط بلال) رواه الترمذي وصححه الألباني .

فهرس

رقم الصفحة	العناوين
٩	العاقب
	شهادة الشجرة
	حبهم للذباء
١٠	المختار والمصطفى
	محبة جبل أحد للنبي ﷺ
	كثرة صلاتهم على النبي
١١	أبو القاسم
	سقوط الأصنام بعود يمسكه بيده الشريفة
	تضحية أبي طلحة
١٢	الصادق والمصدق
	شفاء عيني علي
	الإنفاق العظيم

رقم الصفحة	العناوين
٥	نسبه الشريف
	القرآن الكريم
	شوقهم الدائم لرؤيته
٦	محمد وأحمد
	رحلة الإسراء
	أنت مع من أحببت
٧	الماحي
	قصة المعراج
	التبرك بماء وضوء النبي
٨	الحاشر
	تكثيره طعام جابر حتى أطعم ألف رجل
	أدبهم معه حتى بالألفاظ

العناوين	رقم الصفحة
أحسن الناس خُلُقاً	١٨
رؤيته لجبريل عليه السلام	
فداء طلحة له	
اللين والرفق	١٩
رؤيته للصحابة من وراء ظهره في الصلاة	
علو الهمة في التضحية	
أجود الناس	٢٠
نعب الماء من بين أصابعه	
المهم أن يشرب رسول الله	
جمال وجهه ﷺ كالقمر في نوره وجماله	٢١
شق الصدر	
بحثهم عن راحته	
أزهر اللون	٢٢
اقتراب الشجر منه ليستر عليه عند قضاء حاجته	
حب يفوق الوصف	

العناوين	رقم الصفحة
رحمة للعالمين	١٣
تكثيره تمر جابر حتى قضى دين والده	
خفض الصوت عنده	
حامل لواء الحمد	١٤
تفجير ماء العين ببركة وجهه ويده في تبوك	
استشعار حاجة النبي	
الشاهد والشهيد	١٥
التراب جندي	
اهتمامهم بشعراته	
المبشر والنذير	١٦
حنين جذع النخلة له	
الأدب في الخطاب معه	
من أولي العزم	١٧
انشقاق القمر	
حرصهم على صحبة النبي ﷺ في الدنيا والآخرة	

العناوين	رقم الصفحة
التيسير على الناس	٢٨
سماعه عذاب ميت	
مرافقته دائماً	
لا يتقم لنفسه	٢٩
نور يرافق رجلين	
حتى الشوكة لا تصيبه	
طيب رائحة يده وعرقه	٣٠
إخباره بفتح مصر	
يمس جلدي جلديك	
التواضع	٣١
فور الماء بين يديه يوم الحديبية	
بكاء الصديق لفقده	
أحسن الأزواج معاملة	٣٢
في طريق الهجرة	
حب أبي هريرة للحسن	

العناوين	رقم الصفحة
رؤوف رحيم	٢٣
البركة في الهدية	
لا يستطيع وصفه	
معصوم من الخطأ في الدين وتبليغ الرسالة	٢٤
شفاء عين قتادة	
قرع أبواب بيته بالأظافر	
رفعة الذكر	٢٥
شفاء ساق سلمة	
حبيبي - خليلي	
الحياء	٢٦
مصارع المشركين في بدر	
حفظ السر	
كان خُلِقَ القرآن	٢٧
استشهاد أمراء مؤتة	
حرص عمر على أن يدفن بجانبه	

العناوين	رقم الصفحة
أنه حرز للأمين	٣٨
تسليم الحجر عليه قبل النبوة	
حرصهم على سلامته	
أحسن الناس تعليماً	٣٩
رؤيته للجنة والنار في عرض الحائط	
شعرة منه تساوي الدنيا	
القصد في العبادة ومراعاة حاجاته البشرية	٤٠
إخباره عن رجل أنه من أهل النار	
حرصهم على زيارة من كان يزورهم رسول الله ﷺ	
أوتي جوامع الكلم	٤١
استجابة دعوته على رجل تكبر فشلت يده	
حب متبادل	
عموم رسالته للعالمين إنساً وجناً	٤٢
قوة حفظ عثمان ببركة دعاء النبي	
أدب الأنصار	

العناوين	رقم الصفحة
حبه للأطفال عامة ورحمته بهم وبأمهاتهم	٣٣
إخبار الشاة للرسول أنها مسمومة	
الكرم حباً برسول الله ﷺ	
المتوكل	٣٤
ترك الكتابة للنبي فرفضته الأرض	
لكل صحابي شعرة	
الحلم والعفو والصفح	٣٥
حديثه مع الموتى	
أمره فوق الرأس والعين	
أشجع الناس ، لم يفر من معركة قط	٣٦
قصة أبي هريرة مع اللبن	
شهادة عروة بن مسعود	
النبي الأمي	٣٧
رؤيته لأنواع من عذاب القبر	
تعلقهم الشديد به	

العناوين	رقم الصفحة
سرعة المشي في قوة	٤٨
إطعام ثمانين رجلاً من أقراص شعير	
رمى ﷺ خاتم الذهب فرموا خواتيمهم	
كان لا يأكل الصدقة ويأكل الهدية	٤٩
منع الله رجلاً من قتله وهو نائم	
بعدهم عن أي شيء يكرهه ﷺ	
كان ﷺ عادلاً مع الكل ، لا يظلم ولا يحابي	٥٠
البركة في سمن أم مالك	
كراحتهم للثوم	
لا يدعوا على الناس ولا يلعن أحداً	٥١
إخباره بهزيمة المشركين في بدر وإمداد الله لهم بالملائكة	
الوصية بالنبي ﷺ	
في ظهره خاتم النبوة	٥٢
إدراك الماء في البئر الحافة يوم الحديبية	
تنافس الصحابة على محبته	

العناوين	رقم الصفحة
عنايته بشعر رأسه ولحيته (طيباً وتسريحاً)	٤٣
طاعة جبل أحد للنبي	
كل مصيبة بعدك جلال (أي صغيرة)	
حرصه على نجاة الناس كلهم وهدايتهم	٤٤
إخباره بأنّ الحسن سيصلح بين فئتين عظيمتين	
غيرة الصغار على رسول الله	
صلة الرحم	٤٥
ملء ثوب المرأة بالزاد	
حبهم للخل لأن النبي ﷺ مدحه	
إكرام الضيف	٤٦
إطعام مائة وثلاثين رجلاً من كبد الشاة	
المتابعة الشديدة له في الصلاة	
رعاية الضعفاء والأيتام والمساكين والحث على كفالتهم	٤٧
بركته في وليمة زينب بنت جحش	
حراسة النبي ﷺ وهو يصلي	

العناوين	رقم الصفحة
حبه لاجتماع كلمة المسلمين وسعيه للإصلاح بين الناس	٥٨
إلانة الحجر له	
سهر أبي قتادة على راحة رسول الله ﷺ وحفظه له من السقوط عن دابته	
حبه للفأل	٥٩
بركة الشعير الذي خلفه رسول الله ﷺ بعد وفاته في بيت عائشة ؓ	
السلام على الصبيان اتباعا له ﷺ	
قرة عينه في الصلاة وليست في الدنيا	٦٠
قصة حاطب رضي الله عنه والظعينة	
حرص أم سلمة على الفضلة من رسول الله ﷺ	
نبي التوبة ونبي الرحمة	٦١
تسارع البدنات إلى النبي ﷺ	
نعم الصاحب أنت يا أبا بكر	
كان يلبس خاتما من فضة ، نقشه محمد رسول الله	٦٢
حلبه ﷺ اللبن من شاة ليس في ضرعها شيء	
سعد يحرس النبي ﷺ خوفاً عليه	

العناوين	رقم الصفحة
حسن القضاء والتقاضي	٥٣
إخباره أن فاطمة ابنته أول من يلحق من أهله بعد موته	
ليبك وسعديك يا رسول الله ، هذا جوابهم عندما يناديهم	
أعلم الناس بالله وأشدهم خشية لله	٥٤
سجود عذق النخلة معجزة للنبي ﷺ ورجوعها لمكانها	
كيف كانوا يجدون يديه ﷺ إذا وضعوها على وجوههم	
الشَّفِيع والمُسَفِّع صاحب الشفاعة يوم القيامة	٥٥
سرعة سير جمل جابر بعد تعبها ببركة دعاء النبي ﷺ	
بكاء الصديق رضي الله عنه على المنبر	
خوفه على أمته	٥٦
قصة المقداد مع شراب النبي ﷺ	
طلبهم تعجيل الدفن شوقاً للقائه ﷺ	
زهده في الدنيا - هو وآل بيته - حتى إنه دائم الإنفاق ولا يدخر	٥٧
تنام عيناه ولا ينام قلبه	
تقبيل الحجر الأسود اتباعاً للنبي ﷺ	

العناوين	رقم الصفحة
وفاؤه بالوعد	٦٨
إفاقة جابر من وضوء النبي ﷺ	
دعا للمساواة ولحقوق الإنسان والحيوان	
دعا للمساواة بين الأولاد في العطفة حتى لا يدخل الحقد قلوبهم	٦٩
سماع الصحابة تسبيح الطعام وهو يؤكل	
دعا لحقوق المرأة	
الشیطان لا يستطيع أن يتمثل بصورة النبي الحقيقية ويدعي أنه رسول الله	٧٠
وُلِدَ يَتِيمًا	
كان كثير المشاورة لأصحابه ونسائه	
صاحب المقام المحمود والحوض المورد	٧١
نصره الله بالرعب	
صلاتنا وسلامنا يصله فالأرض لا تأكل جسده	
صفة أكله ﷺ	٧٢
واجبك نحو نبيك ﷺ	٧٣

العناوين	رقم الصفحة
كانت نفسيته طيبة وجميلة يلاطف الناس صغارا وكبارا	٦٣
شكوى الجمل للنبي ﷺ	
كلهن يردن الله ورسوله والدار الآخرة	
خليل الرحمن	٦٤
إخباره عثمان ببلوى تصيبه	
شوقه لإخوانه وهم الذين آمنوا به ولم يروه	
غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر	٦٥
قوة جسده وتحمله	
الصبر وتحمله للأذى والألم	
رؤياه صادقة دوما	٦٦
تسبيح الحصى في يد الرسول ﷺ	
الطموح ، ولدت همته معه يوم ولد	
اهتمامه بالعلم والقراءة	٦٧
نزول المطر وتغيير جهته ببركة دعاء الرسول ﷺ	
تبسمه	